١٢ صفحة

الأقصى

١٠ فلسات



أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١١ ربيع الثاني ١٣٩٢ السنة الثالثة العدد ١٣٢ ٢٤ أيار ١٩٧٢

رفع المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية البرقية التالية الى مقام جلالة القائد الأعلى بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجيش .

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية القائد الاعلى المعظم

في عيد الاستقلال ، وعيد الجيش ، وعيد الملك الشهيد عبد الله بن الحسين وكل شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم من اجل حريتنا واستقلالنا وسيادتنا . وفي هذا اليوم ، يوم الشعب والجيش ارفع الى قائد الشعب والجيش المفدى باسمي وأسم كل قائد وضابط وضابط صف وجندي أطيب التهاني وأصدق آيات الولاء والطاعة والمحبة .

اليوم يومك يا مولاي ، فقد حافظت لنا وبنا على دولتنا ، وكياننا ، وسيادتنا وحريتنا ، وشرف ، يومك ، لا نك تجاهد بنا ولنا من أجل تحرير ارضنا وأهلنا ومقدساتنا ، يومك ، لانك تكافح من أجل كرامة الأمة العربية وحريتها ووحدتها وحياتها الافضل .

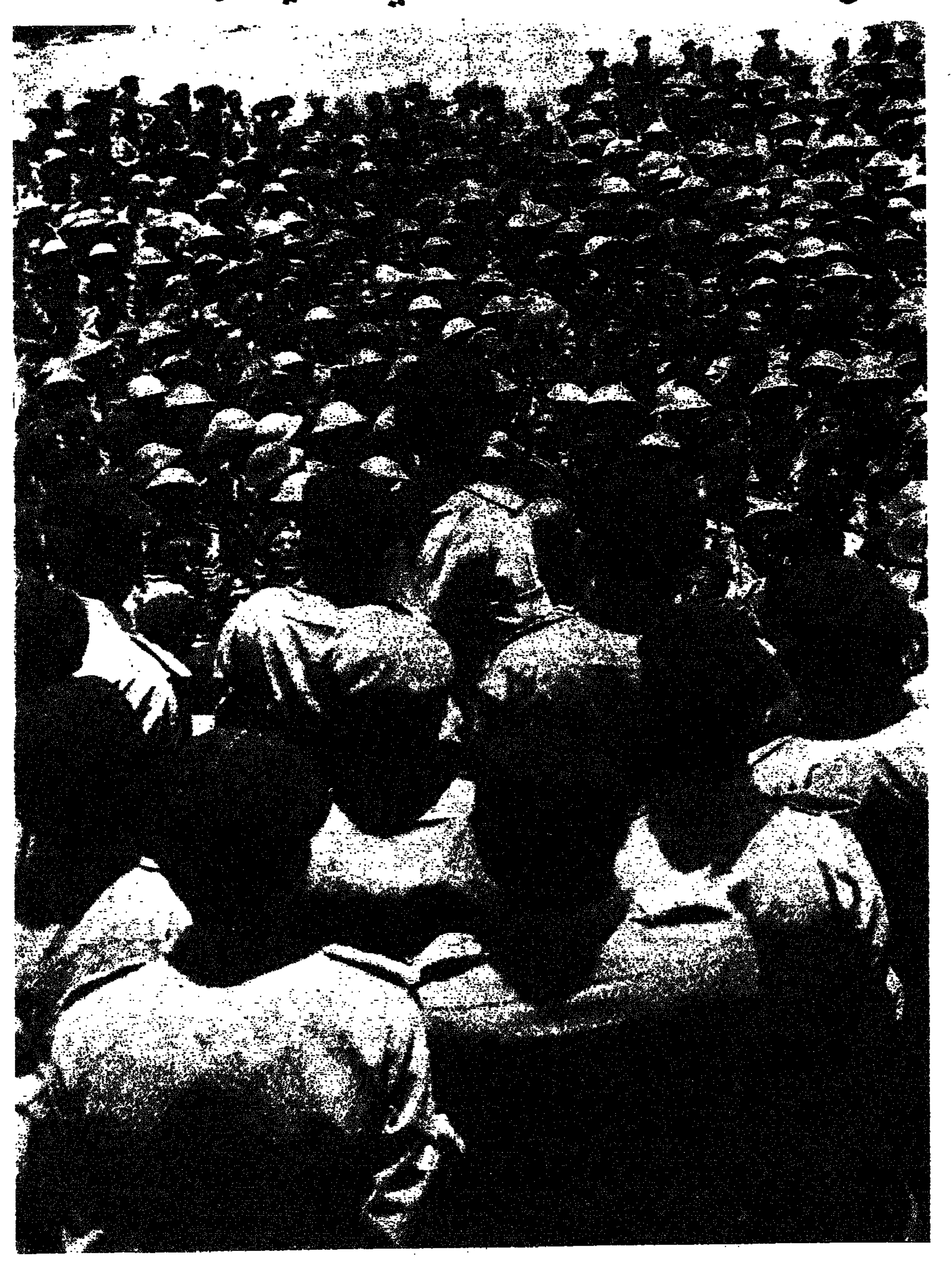
اليوم يوم العقيدة ، والرسالة ، والمبدأ ، يوم مكارم الاخلاق ، وحسن الثبات ، وصدق الاخلاص والوفاء ، يوم التضحية من اجل الوطن تحت رايتك الشريفه العربية الماجدة .

هذا اليوم يعتز بك يامولاي ، فأنت حفيد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأنت سيدنا وقائدنا الى كل المفاخر وقمم العزة والاباء ، فسر على بركة الله وستجدنا دائماً جنودك الاوفياء المخلصين بأمرك وفي خدمتك وخدمة الوطن الحبيب ، اردنيين وفلسطينيين اخوة احبة في جيش واحد وخندق واحد تحت قيادتك الباسلة الشجاعة ، وعلى طريق النصر باذن الله وكل عام وانتم بخير مولاي .

المخلص الوفي
المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

في عيد الاستقلال وعيد الجيش

قواتنا المسلحة اقوى مما كانت عليه في أي وقت مضى



حب الحسين في اعماق قلوبنا

كلمة العدد

التجارب والخبرات والصعاب والتضحيات وكل مجالات الحركة المستمرة التي كانت عبر واحد وخمسين عاماً من الجهاد العنيد في مراحل البناء منذ عام ١٩٢١ ومراحل الكفاح من اجل الاستقلال ثم مراحل الدفاع عن الاستقلال في وجه التحديات العاتية التي واجهها وطننا . تعيد الى ذاكرتنا ماصنعه الآباء والاجداد ، الحسين بن علي ، عبدالله ابن الحسين ، طلال بن عبدالله ، الملوك الهاشميون الثوار الذين اعطونا الاستقلال . ورجال الرعيل الاول من اردنيين وفلسطينيين الذين جاهدوا وكافحوا تحت راية الثورة العربية الكبرى وراية الوحدة ، وحدة الفلسطينيين والاردنيين ، راية المملكة الاردنية الهاشمية .

جلالة الحسين قائدنا ، نحن الفلسطينيون والأردنيون في ارضنا الصامدة المجاهدة او في ارضنا المناضلة المكافحة المغتصبة ، هو الذي ارتضيناه لانفسنا من حبنا ومن اعماق ضمائرنا رمزاً لحريتنا ووحدتنا واستقلالنا . وهو الذى حمل أمانة الحرية والسيادة والاستقلال بكل شجاعة وايمان ، لم يتخل عن ذرة واحدة من حقنا في كل ما تعنيه هذه الكلمات المقدسة ونحن معه رجاله نفتدي حبه لنا وكفاحه من اجلنا . وجهاده من اجل خيرنا ومجدنا وكبريائنا بكل دمنا ، حتى آخر رمق في حياتنا . لانه نحن ونحن هو . واحداً ، حراً ، سيداً ، مستقلا .

نحن الفلسطينيون والاردنيون في ارض العطاء والخير والصمود سنبقى على جهادنا وكفاحنا ، ولن نحيد عن ايماننا بحقنا في حرية كل اراضينا واسترداد ما اغتصب من حقوقنا ولن نتنازل عن ذرة واحدة منها مهما كان الثمن ، وبقيادة الحسين العظيم سننتصر باذن الله .

قواتنا المسلحة أقوى مما كانت

الحرب الحديثة المعاصرة هي حرب الدولة العالمةوعبقريتها وقدرتها على القتالبكل ذرة من علمها واستطاعتها استخدام كل عنصر من عناصرقوتها بتعاون وثيق ولاقصى جهد ممكنفي سبيل تحقيق النصر .

ولاتقاس القوة العسكريةللدول في اوقاتنا هذه بعددالايدي اليمنى لجنودها ،بلانها تقاس بمجموعها ، جغرافيتها الارضية والسياسية ،مصادر ثروتها ، موادها الخامانتاجها الزراعي والصناعي ،ونوعية طاقتها البشرية وعبقرية قيادتها ، وتقنيتها وعقيدتهاالدينية ، ومعنوياتها وقدرتهاعلى ادارة شئون الحرب بكلعناصر قوتها .



وحتى بعد هذا القياس لابد من تقييم مقدرة وكفاءة ونظام قواتها المسلحة تحت ظروف القتال حتى يمكن معرفة حظها في النصر او تعرضها للهزيمة

كيف استطاع الاردن ان يقلب هذه القاعدة في تقييم قوة الدولة ويبني قوة عسكرية تفوق ممكنات وطاقاته المالية والاقتصادية والانتاجية والبشرية ويبني قوة عسكرية حديثة وكبيرة تفوق النسب المعروفةفي العالم . . . . لعل في الاسباب التالية سر هذه المقدرة : —

اولا — عبقرية القائدوايمانه

ثانياً — تجاوب الطاقة البشرية (الشعب) وقدرتها على البناء

ثالثاً — التهديد المعادى المستمر .

والا فكيف يمكن للاردن ان يبني قوات مسلحة تعادل مجموع القوات المسلحة لسبع دول عربية وامكاناته المالية والاقتصادية لا تساوى عشر امكانات دولة واحدة . ولو اقتصرت عملية القياس والمقارنة على البناء تحت ظروف عادية لكانت اسهل وابسط ، ولكن المقارنة بالنسبة للاردن صعبة جداً ، ذلك لان عملية البناء اصيبت بضربةرهيبة خلال مراحلها الاولى عندما خاضت القوات المسلحة الاردنية حرب حزيران قبل ان يتم استعدادها واصيبت بأكبر كارثة مرت عليها في تاريخها .





ففي حزيران قبل خمس سنوات وتحت سماء كانت السيطرة الجوية فيها للعدومطلقة قاتلت القوات الاردنية المسلحة قتالا مريراً خلال اربعة ايام دون توقف . . .

قاتلت قوات العدو الارضية التي فاقتها عددا وعدة مرات عدة وقاتلت سلاح الجو الاسرائيلي الذى استمرت غاراته عليها دون توقف بأسلحتها المقاومة الارضية وكان سلاح الجو الملكي الاردني قد دمر بعد ان قام بغارات جوية على ارض العدو ومنشآته العسكرية . لقد قاتلت القوات المسلحة الاردنية من اجل الشرف والشجاعة والوفاء وكان الثمن غالياً جداً .

دمرت دروع اللواء المدرع الاربعين وآلياته ولم يبق الا ثماني دبابات ، ودمرت الغالبية العظمى من دروع وآليات اللواء المدرع الستين ، أما القتال الذي خاضه قادة ورجال هذين اللوائين فقد فاق كل التوقعات ولا يمكن وصفه الا بذكر شهدائهما الابرار والعدد الكبير من الجرحى اللذين تكبداهما .

وسلاح المدفعية الملكي فقد عددا كبيرا من مدافعه وآلياته وأجهزته وتكبد خسائر فادحة في الشهداء والجرحى في نفس الوقت الذي ضرب فيه ارقاما قياسية في دقة الرمي وحجمه في معارك جنين والقدس وغيرها من المعارك التي خاضها .

ولم تكن خسائر اسلحة الهندسة واللاسلكي والمشاة والخدمات المختلفة بأقل من خسارة الدروع والمدفعية كماً ولكن ثقل الخسارة في القوى الضاربة المدفعية والدروع والجو كان كبيرا وصعب التعويض .

اعادة التنظيم والتدريب

القائد المؤمن الشجاع لا تقف في طريقه العقبات والرجال المؤمنون الشجعان لا يخيبون ظن قائدهم أبدا ، بل يتجاوبون مع ارادته وقيادته تجاوبا«عفويا».

وقد بدأ الحسين في اعادة التنظيم والبناء حالا بعد المعركة التي خاضها مع جنوده في الامام خصوصاً في مراحلها الاخيرة التي بعثت قيادته خلالها روحا جديدة في القوات المسلحة التي كادت أن تتحطم بالرغم من أن روحها بقيت تعطي المزيد من الصبر والإقبال على القتال بعناد وبأس .

كانت العملية شاقة منذ البداية ، وكان لا بد من اعادة التنظيم بالموجود من الاسلحة والذخيرة والآليات والرجال... وكان ذلك ... وكان لا بد من التدريب المتواصل والاستفادة من دروس الماضي بأسرع وقت ممكن ... وكان ذلك ... وكان لا بد من تنفيذ خطة الصمود والدفاع عن بقية المملكة ... وكان ذلك قبل شراء ووصول وضم اسلحة جديدة تعوض الخسارة الفادحة التي تكبدتها التشكيلات والاسلحةوالخدمات.

معركة الكرامة

وقبل أن تصل أية قطعة جديدة للقوات المسلحة وقبل أن يتم التدريب كاملا وخلال مرحلة اعادة التنظيم هاجمنا العدو على طول جبهة الفرقة الاولى وقطع النهر الى الضفة الشرقية ، ولكن تشكيلات الفرقة والدروع والمدفعية التي كانت تساندها تمكنت من دحر الهجوم وتدميره خلال معركة استمرت (١٦) ساعة كانت غارات العدو الجوية مستمرة خلالها دون توقف ، وانتصرنا بالرغم من عدم تساوي الممكنات بيننا وبين العدو بفضل الايمان بالله والوطن وقيادة الحسين ، وبالرغم من الخسائر الكبيرة نسبيا التي تعرضنا لها في الارواح والاسلحة والمعدات الا أن خسائر العدو كانت اضعاف خسائرنا وخسارته في المعركة وتحطم هجومه كانت اكبر هزيمة تعرض لها في تاريخه . مما أعاد كرامة الامة اليها وفتح لها فرص العمل من اجل النصر الاكبر.



كلمة معالي القائد العام

اليوم هو يوم عيد الاستقلال ويوم عيد الجيش ، إنه عيد الملك الشهيد عبدالله بن الحسين ، وعيد كل شهدائنا الابرار الذين ضحوا بارواحهم من اجلنا جميعاً ، من أجل المملكة الأردنيةالهاشمية ، دولتناوشرفنا كياننا ، سيادتنا ، حريتنا ، من أجل كل العرب والمسلمين

اليوم هو يوم الحسين ، الذي حافظ لنا وبنا على دولتنا ، وسيادتنا ، وحريتنا وشرفنا ، يوم الحسين ، الذي يجاهد لنا وبنا من أجل تحرير ارضنا وأهلنا ومقدساتنا ، ومن أجل بقاء الأمة العربية حرة موحدة تعطي افضل ما لها من أجل حياة أفضل للانسان العربي .

اليوم هو يوم العقيدة ، والرسالة ، والمبدأ ، يوم مكارم الأخلاق ، وحسن الثبات ، وصدق الاخلاص والوفاء يوم التضحية من أجل الوطن .

اليوم يا إخوتي يوم الشرف والشجاعة ، ورفض الذلوالهوان ، يوم التحدي ضد كل من يحاول أن يمس استقلالنا او يحد من سيادتنا ومن حريتنا او يحاول النيل من وحدتنا الوطنية المقدسة ، يوم فلسطين والاردن وكل اردني وكل فلسطيني يعتز ويفاخر وينتمي الى تراب الوطن الحبيب وقيادة الحسين الأبي العظيم .

هذا اليوم يعتز بكم جميعاً مثلما نعتز ونفاخر به ، سنعيد ذكراه كل عام ، بكل كرامة وكبرياء وشرف ، سنسعد بلقياه كل عام بفرح وهناءه ، سنحييه بالمزيد من المنجزات ، وصالح الاعمال ، واخلص الكفاح ، في سبيل الله ، من أجل الوطن والأمة ، تحت راية الحسين ، والله معكم بقيادته الوفية الشجاعة يحفظكم ويسدد خطاكم نحو النصر العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشير
حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة

عليه في أي وقت مضى

بقلم : اللواء معن ابو نوار

كلمة سيادة رئيس هيئة الاركان



أخواني الضباط وضباط الصف والجنود

إن الأمانة التي بين ايدينا اعظم الأمانات جميعاً ، الأمانة التي انتقلت الينا من الآبـاء والاجداد ، استقلال وسيادة وحرية المملكة الأردنية الهاشمية وجيشها العربي الأردني عدتها وسلاحها لحماية الاستقـلال والسيادة والحرية- ضد أي عدوان داخلي او خارجي .

جلالة قائدنا الأعلى المفدى ، وثقته الغالية بنا جميعاً حب وطننا ومواطنينا ، وأمل أهلنا في المحتل من ارضنا يلقي على كواهلنا أعظم المسؤوليات في حمل هذه الأمانة العظمى التي دافعنا عنها بدمنا وارواحنـا وشهدائنا الابرار .

لقد اعطانا الحسين العظيم افضل الاسلحة واحدثها ، واحسن الآليات والدروع والمدافـع والطائرات والاجهزة المستخدمة الآن في احدث واكبر جيوش العالم ، ومع أن الذي نملكه من كل ذلك ليس إلا بعض ما نخطط له إلا أننا دائماً وبقيـادة الحسين العبقرية كنا نصنع الكثير من القليل وكنا نجعل من قليلنا اكبر من كثير اعدائنا .

إن هذا الواقع الحي الذي نحن عليه . يتطلب منا مواصلة التدريب ليل نهار ، واعـادة النظر المستمرة في كل شأن من شئوننا ، وتطوير تنظيمنـا وعقيدتنا العسكرية الاردنيـة المستقلة الذاتيه الى الافضل دائماً ، فحقائق موقفنا تلزمنا إلزاماً لا حيدة عنه أن نعيش ونعمل ونفكر ونقاتل بمستوى الجيش الذي نصبو اليه في الثمانينات ونحن في اوائل السبعينات ، وبهذا الاسلوب والفكر فقـط نستطيع تجـاوز الصعوبـات والتحديات التي تواجهنا .

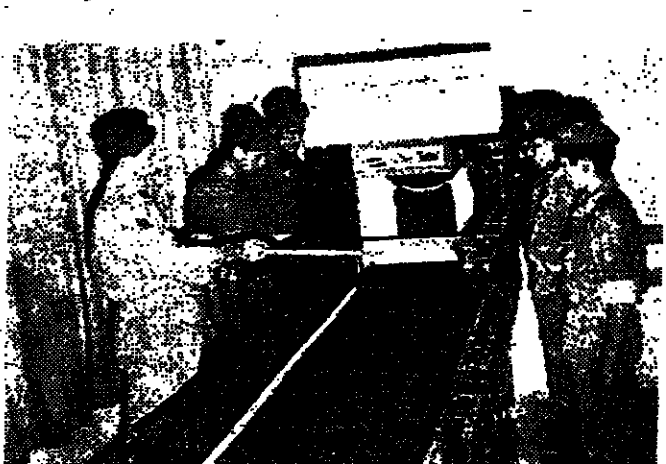
ولاننا جيش عربي وطني له رسالة مقدسة هي رسالة الثورة العربية الكبرى ، ولاننا جيش عظيم الايمان بالله والوطن ، ولاننا جيش الحسين سننتصر .

والله يحفظ الوطن والحسين ويحفظكم جميعاً .

اللواء الركن
رئيس هيئة الاركان
الشريف زيد بن شاكر .

اعادة البناء

عبر خمس سنوات من الصمود الذى كان شبه مستحيل وجعلناه ممكناً وواقعاً حيا على الارض لم تتعرض لهجمـات العدو الصهيوني المستمـرة بالقوات الارضية والجوية وحسب بل فرضت على بلدنا وقواتنا المسلحة معارك داخليه لم تتوقف طوال ستين كان لابد من تجاوزها وكان علينا ان نقاتل على جميع الجبهات وان نحاول في نفس الوقت اعادة بناء القوة كما خطط لها وامرنا واشرف عليها ونفذها الحسين بنا ولنا ومن اجل تحرير وطننا من قبضة



الغاصبين الذين يحتلون جزءاً غالياً من ارضنا ومقدساتنا .

ومن يذكر الذى جرى في اردننا يكاد لايصدق اننا بالرغم من كل الصعوبـات والعقبات التي اعترضت سبيلنا ان ننفذ ما اراده الحسين وجاهد وكافح من اجله بكل ماله من شجاعة وايمان وصبر واحتمال .

وكانت النتيجة اننا اصبحنا اليوم وفي عيد الاستقـلال والجيش اقوى مما كنا عليه في اى وقت مضى .

● السلاح المـدرع الملكي أصبح أقوى مما كان عليه قبل حزيران مرتين وقد دخلت الى صفوفه دبابة (م ٦٠ أ ١) وهي من أقدر وأقوى الدبابـات المعروفة في العالم ، هذا عدا عن دبابات السنتوريون ودبابـات باتون (م ٤٨) التي كانت موجودة وازداد عددها وشكلت من مجموعها تشكيلات مدرعة جديدة جعلت سلاحنا المدرع اقوى عدة مرات في نوعيته ، وقوة ناره . وسرعة حركته وشدة صدمته . ومهارة رجاله التي تزداد باستمرار بالتدريب المتواصل الذى لايتوقف .

● وسلاح المدفعية الملكي اصبح أقوى مما كان عليه قبل حزيران ثلاث مرات عـددا وأقوى مرات عدة في نوعية مدافعه وقوة ناره وتطوره الى الحركة الذاتية مما اضاف الى مرونته وقابليته لسرعة الاداء المحكم في القتال .



● ومشاتنا اصبح ملك يمينهم سلاحاً جعلهم يقفزون من عهد الحرب العالمية الثانية الى عهد بندقية (م ١٦) الرشاشة فازداد قوة نارهم بدقة الاصابة ومعدل الرمي عدة مرات ، وتيسرت لهم اسلحة هي احدث المعروف ، واصبحوا قادرين على الحركة الالية وقسما كبيراً منهـم بالاليات المدرعة (م ١١٣)

● اما سلاح الهندسة الملكي فقد تضاعـف مرتين وزود بأحدث الاسلحة والاجهزة والاليات العادية والمدرعـة واصبح على مستوى عال من المقدرة والكفاءة القتالية . لقد ساهم هذا السـلاح ولايزال يساهم بكل قدراته في المخططات الانشائية والاعمارية في المملكة وقد اعطته عملية اعادة البناء خبرات واسعة النطاق مثلما قدم خبرات مماثلة الى الحياة المدنية الاردنية .

● وسلاحنا الجوى اصبح



أقوى مرتين وعدة مرات تدريباً واستكمالا للقواعد والاجهزة نوعاً وكما ، والقوات الخاصة اصبحت اكبر ثماني مرات وأقدر على القتال بصورة جيدة .

لئن كان هذا حال قوة الصدم والضرب فان حال كل ماتحتاجه هذه القوة من اسلحة وخدمات تعني بالاتصال والترويد والادامة والتصليح هو حال على مستوى المسؤوليات الجسام لتعزيز هـذه القـوة الضاربة الحاسمة . فسـلاح اللاسلكي الملكي وخدمات هندسة الكهربـاء والميكانيك والخدمات الطبية الملكية والتموين والنقل الملكي والشرطة العسكرية والمستودعات المختلفة قطعت شوطاً بعيداً في سبيل استكمال قدرتها وطاقاتها على دعم وخدمة القوات المسلحة وتعزيز قدرتها القتالية

هذا ما صنعه الحسين انا وبنا من منجزات تحاكي المعجزة اذا قيست النتائج بالاسباب واذا قيس النجاح بكل العقبات التي كانت على الطريق .



دور القوات المسلحة في الاعمار

كان للتطورات الكبيرة التي حدثت على القوات المسلحة العربية الأردنية ، منذ نشأتها عام ١٩٢١ وحتى أيامنا هذه من عام ١٩٧٢ أثراً واضحاً على التطور العام الذي تقدمت عبره مملكتنا الأردنية الهاشمية ، وما وصلت اليه من قوة ومنعة وازدهار ، وما حققته من منجزات ضخمة في مختلف الميادين ، بالرغم من قلة الموارد المالية والاقتصادية .

ولعل السر في نجاح الاعمار الأردني يكمن أول ما يكمن في الطاقة البشرية الاردنية ، والأنسان الأردني بالذات من جهة وفي القيادة الحكيمة التي وجهت هذه الطاقة في عهودها الثلاث عهد الملك الشهيد عبدالله بن الحسين الذي بنى وأسس ، وعهد الملك طلال بن عبدالله الذي رسخ وأكد ، وعهد الملك الحسين الذي خطط واندفع الى الأمام المشرق والمستقبل الافضل ولايزال يندفع بنا الى اهدافنا السامية لنصلهابعون الله .

● أما دور القوات المسلحة في هذه المراحل الثلاث من تطور الاعمار الاردني فقد كان كبيراً خصوصاً فيما يتعلق بتغذية الطاقة البشرية العاملة بمختلف المهارات لرجال كانوا دائماً قمة في الوطنية والاخلاص وبذل الجهد المثمر النافع بنظام ودقة واحكام.

● فالقوات المسلحة كانت منذ نشأتها وحتى أيامنا هذه اكبر مؤسسات المملكة الرسمية تقوم بواجبات كبرى منها تلك التي لها علاقة مباشرة بالاعمار حيث قامت بتنفيذ مشاريع معينة محدودة الوصف كثيرة التعداد ، ومنها التي لها علاقة غير مباشرة بالاعمار ولكن بدونها يصعب نجاحه ، وهي ذات علاقة دائمة مستمرة في الحياة الاردنية ويهمنا هنا إلقاء نظرة موجزة على الدور العتيد المباشر للقوات المسلحة في خدمة الأعمار الأردني . ويمكن تلخيصه بما يلي :



اولا : المساهمة في تطوير المجتمع من مجتمع زراعي قبلي الى مجتمع يسوده حب النظام ، والتقيد بالقانون والرغبة في البناء والعمل وبذل الجهد لخير الجميع والتضحية في سبيل الواجب .

ثانيا : المساهمة في استيعاب اكبر عدد من الطاقة البشرية في مختلف مؤسسات القوات المسلحة وتحويلها الى طاقات مختصة مسلحة بالمهارات المهنية والاختصاصية المختلفة في اوسع الميادين ثم تقديمها الى مختلف المؤسسات المدنية الحكومية والاهلية بعد انتهاء مدة الخدمة .

ثالثاً : المساهمة في مجال حفظ الأمن والاستقرار والنظام في ربوع الوطن بضمان حرية طاقته البشرية وعناصر قوته الأخرى لبذل أقصى جهد لصالح الأعمار والتطور .

وحتى يمكن ادراك المدى الذي يصل اليه دور القوات المسلحة الغير مباشر في مجال التنمية والأعمار لا بد من التمعن في الدور الذي تقوم به مؤسساتها المختلفة .

سلاح الجو الملكي الاردني

كانت اول طائرة اردنية تحمل علمنا يقودها طيار منا هي من سلاح الجو الملكي الاردني وقد اسس جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين سلاحنا الجوى وهو ينظر بسبق بديهته وطموحه الى سلاح الجو الملكي الاردني الان والى شركة عالية كما هي عليه وكما نرجو لها ان تكون ، وعندما حول جلالة الحسين السلاح والطيران المدني من عصر المروحات الى عصر النفاثات كان يطمح الى اعطاء الاردن قوة عسكرية واقتصادية وتقنية بعيدة المرامي والاهداف وقد سبق بتفكيره ودقة توقعه حاجة الاردن الى سلاح جوى يستخدم المقاتلات النفاثة وطيران مدني يحاكي العصر ويستطيع استيعاب التقدم الفني والاقتصادى والحضاري الذى كنا غرباء عنه واصبح الان امراً عادياً في حياتنا .

كان لنا مطار واحد واصبح لنا في فترة الخمس سنوات الاخيرة خمس مطارات عسكرية ومدنية وعشرات الطائرات النفاثة المدنية والمقاتلة . ومئات الطيارين وعشرات المهندسين والاف الفنيين والمهرة والاف الاداريين ومؤسسة طيران عسكرية ومدنية لا تقل بقدرتها ومهارتها في جميع المجالات عن اية مؤسسة حديثة في العالم ، اما طموح جلالته ورغبته المخلصة في المزيد من التقدم في هذا المجال الهام جداً وخطط المستقبل نحو بناء المزيد من القوة الجوية المدنية والعسكرية فهي تكاد تصل الى مستوى نادر الوجود اذا قيست المطامح بالممكنات والطاقات المتوفرة . وليس سراً ان دور سلاح الجو الملكي الاردني في الاعمار لم يقتصر على حدود الاردن بل تخطاها الى دول عربية شقيقة يسهم ابناؤها في اعمارها الجوى المدني والعسكرى . خصوصاً في مجالات الطيارين والمهندسين والفنيين والاختصاصات الاخرى التي تتفرع الى اكثر من مئة اختصاص مهني وفني واداري ، ويجد طالب التوجيهي مئات المهارات التي يمكن ان يتدرب عليها في سلاح الجو ويجد لمستقبله مهنة ممتازه تؤمن له راتباً عالياً .

سلاح الهندسة الملكي

غني عن الذكر لانه لاتوجد مهنة او اختصاص يتعلق بالانشاء المعماري وهندسة الطرق والمطارات والجسور والتنقيب عن مياه الشرب وتمديد انابيبها وفحصها وتعقيمها او صنع اللوازم الحديدية والخشبية او تحليل المواد المستخدمة في جميع هذه الشئون تحليلا مخبرياً يدقق على تفصيلاتها وصلاحيتها الا ووجدت مهارات واختصاصات لدى رجال سلاح الهندسة الملكي عليها . وتعداد هذه الاختصاصات المئات ويجد طالب الاعدادى او التوجيهي في سلاح الهندسة الملكي مجالا خاصاً للاختصاص والاحتراف خصوصاً بعد المستوى العالي الذى وصل اليه هذا السلاح .

وتقضي التطورات المستمرة التي تحدث في سلاح الهندسة الملكي تجنيد المزيد من طلاب الثالث اعدادى وتدريبهم في مدرسة السلاح كما يجد رجال السلاح الذين انهو مدة خدمتهم اوسع المجالات لاختيار العمل الذى يرغبونه في المؤسسات المدنية .

سلاح اللاسلكي الملكي

لا يفاجأ المدقق عندما يتأكد أن الغالبية العظمى من العاملين في شئون الاتصالات السلكية واللاسلكية والراديو والتلفزيون في المملكة هم من رجال سلاح اللاسلكي الملكي القدامى او الذين انهوا خدمتهم في هذا السلاح سواء في وزارة المواصلات وفروعها او في المؤسسات المدنية على اختلاف انواعها.

● ويستخدم سلاح اللاسلكي الملكي احدث أجهزة الاتصالات المعروفة في العالم ولهذا كان عليه أن يرسل عدداً كبيرا من المهندسين والمدربين الى دول العالم المنتجة للتدريب على أحدث الأجهزة ، وبقي يتابع التطورات باستمرار ، ويسبق التوقع في الاعداد من جميع النواحي لاستخدام الاجهزة التي لم تصله بعد او الموجودة الآن في مصانع الانتاج .

ولا يجد سلاح اللاسلكي مشكلة في التجنيد فالاقبال على الانضمام لهذا السلاح منقطع النظير خصوصاً بين شباب الثالث اعدادي والتوجيهي وتقوم مدرسة السلاح بتخريج دفعات متواصلة من الخريجين الجدد الذين بلغ مستواهم ارقى المستويات في العالم خصوصاً في مجال التصليح والصيانة والاستخدام .

ويعتز سلاح اللاسلكي الملكي باهتمام خاص من قبل جلالة القائد الأعلى الذي اتخذ هواية الراديو وسيلة من الوسائل الرياضية النفسية والذهنية خصوصاً في مجالات الالات الدقيقة ، عدا عن رغبته في نقل صوت الاردن الى العالم الذي يضم ملايين الشخصيات الرسمية والشعبية والمهندسين ورجال الاعمال والحقوقين والاطباء واساتذة الجامعات والعلماء ، وقد أمر جلالته بتشكيل جمعية هواة الراديو الملكية الاردنية وساهم سلاح اللاسلكي بتدريب اعداد كبيرة منهم فاقت مجموع عدد الهواة في العالم العربي ومهدت في اوساط الشباب لاحتراف مهنة الاتصالات اللاسلكية .

هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية

لقد ساهمت هذه الخدمة الحيوية من خدمات القوات المسلحة في رفع مستوى مهنة هندسة الكهرباء والميكانيك في الأردن وفي بعض الدول العربية المجاورة ، وكان تطورها نتيجة من نتائج استخدام القوات المسلحة لاحدث الآليات المعروفة في العالم من ناقلة الدبابات الكبيرة حتى الدراجة النارية ، وقد دربت هذه الخدمة الالاف من الرجال وغذت المصانع وكراجات التصليح والصيانة ومؤسسات النقل على الطرق بالاف الميكانيكيين والسواقين والكهربائيين والحدادين ومهرة العمال في مجال النقل على الطرق .

وتجري الآن تطورات سريعة واسعة النطاق على هذه الخدمة ، ويوجد تعاون وثيق بينها وبين الجمعية العلمية الملكية للمزيد من التطوير وحتى يعرف الباحث المدى الذي وصلت اليه مهارات هذه المؤسسة قائما ودون خبير أجنبي واحد تستطيع وبمقدرة فائقة صيانة وتصليح جميع أنواع الاليات الموجودة في القوات المسلحة حتى التي تضم اجهزة الكترونية منها .

الخدمات الطبية الملكية

بدأت الخدمات الطبية في الجيش العربي بداية متواضعة قبل حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وكان عدد الاطباء يعدون على الاصابع ومن المعروف ان اول رئيس للاطباء عين في سنة ١٩٤٦ ليشرف على جهاز صغير ليتكون من عدد من الاطباء غير المختصين .

وفي اوائل الخمسيات بدء جهاز الخدمات الطبية يكبر وينمو واتخذطابع التنظيمات الادارية لوحدات الميدان فانشأت وحدة جراحية وطبية في المكان المعروف حالياً بالمستشفى الرئيسي في ثكنات تشبه ثكنات الجنود حالياً ومن ثم عين مساعد لمدير الخدمات الطبية للفرقة ومع تكوين الحرس الوطني عين ايضاً مساعد لمدير الخدمات الطبية للحرس الوطني وشكلت اسعافات الميدان بحيث يخدم كل اسعاف ميدان لواء من الوية الجيش .

بالاضافة الى المستشفى الرئيسي كان هنالك مستشفيين للميدان احدهما في الضفة الغربية في (بيوتنيا) والثاني في الضفة الشرقية في مدينة الزرقاء .

الا ان التقدم الحديث في تكوين الخدمات الطبية بدأ فعلا في سنة ١٩٦٢ بانشاء مشروع معالجة العائلات والذى صاحبه تعيين عدد من الاخصائيين في فروع الطب المختلفة وبدأ برنامج تدريب الاطباء للاختصاص في المستشفى الرئيسي وتبع ذلك انشاء كلية الاميرة منى للتمريض لتخريج ممرضات متدربات تدريباً حديثاً حتى يقمن بمواجهة متطلبات الخدمة الطبية الحديثة في القوات المسلحة .

من المناسب هنا ان نذكر نبذة صغيرة عن معالم هذا التطور واثره على المستوى الطبي لخدمات القوات المسلحة.

مشروع معالجة العائلات

الفكرة الرئيسية في هذا المشروع هي رفع معنويات الفرد في القوات المسلحة وذلك بمعالجة عائلته معالجة فعالة وباقل التكاليف الممكنه دون الحاجة لهذا الفرد ان يعطل عمله او يتغيب عن وحدته لهذا السبب فيكفي ان تحضر زوجته بطاقة تثبت انها مستفيدة لاقرب مركز طبي او مستشفى لتتلقى ما تحتاجه من معالجة دون ان تضطر لدفع شيء من النقود ويمكنها ان تدخل المستشفى او ان تجرى لها عملية جراحية بتكاليف رمزية تخصم من راتب الزوج وعلى اقساط طويلة وربما يتساءل المرء : ولماذا لايكون العلاج مجاناً في هذه الحالة ؟ يتضح الجواب على هذا السؤال اذا عرفنا ان الطب المجاني باهظ الثمن تنوء بعبئه الدول الكبيرة مثل بريطانيا ولذلك تقرر ان يقتطع من راتب الفرد كل شهر مبلغ ٥٠٠ فلس ليغطي التكاليف الاساسية للمشروع من منشاءات واجهزة ورواتب وبالاضافة الى ذلك فعلى المشترك ان يدفع التكاليف الاساسية للمعالجة التي يتلقاها المنتفع وذلك عن طريق اقتطاعها من راتبه على مدة طويلة بالتقسيط .

ان مثل هذه التكاليف التي يدفعها المشترك مقابل معالجة عائلته هي تكاليف رمزية وتعتبر بسيطة جداً فيما لو قورنت باية معالجة مماثلة في مكان آخر.



دور القوات المسلحة في الأعمار - تتمة

على هذا الاساس يشبه المشروع جمعية تعاونية تقوم بخدمة عامة لاعضائها ويقوم بتمويل تكاليفها جميع المشتركين في هذا المشروع من افراد القوات المسلحة والامن العام .

وكما ذكرنا سابقاً فان دخل المشروع يستخدم في شراء العلاجات والمهمات واللوازم التي يحتاجها المشروع وكذلك يصرف قسم كبير منه على المشاريع الانمائية كبناء المستشفيات الحديثة وعلى رواتب الموظفين والمستخدمين على حساب المشروع وكذلك على المعالجات خارج المملكة .

نتيجة لمشروع معالجة العائلات تم بناء مستشفيات حديثه منها مستشفى يلدون العسكري في منطقة اربد (٢٠٠) سرير وتم توسيع المستشفى الرئيسي الحالي واعادة بناء عدد كبير من اقسامه وكذلك تم بناء مستشفى عسكري في رام الله في الضفة الغربية (٢٠٠) سرير ومستشفى آخر في نابلس (٢٠٠) سرير وتم مؤخرا بناء مستشفى في الكرك (٥٠) سرير ويكاد العمل الآن ينتهي في مشروع توسيع مستشفى الميدان الثاني في الزرقاء ليتسع الى (٢٠٠) سرير وهنالك مشروع لبناء مستشفى عسكري في العقبة سيبدأ العمل بها قريبا.

هذا وتساهم موازنة مشروع العائلات في سد جزء مهم من نفقات ادارة مدينة الحسين الطبية التي سيبدأ العمل بها قريباً .

برنامج تدريب الاطباء

اتضح اثناء دراسة تطور الخدمات الطبية انه لا يمكن الاحتفاظ بعدد كاف من اصحاب الاختصاصات الا بعمل برنامج لتدريب الاطباء على الاختصاص اوفي مستشفيات القوات المسلحة ومن ثم إرسالهم للخارج للحصول على مزيد من التدريب يؤهلهم لحمل درجات الاختصاص المختلفة ومن ثم استخدامهم بعقود طويلة .

لذلك تقرر ان يتدرب الاطباء الذين لم يعملوا سنة الامتياز في الخارج داخل المستشفيات في القوات المسلحة وبالاضافة لذلك تم عمل برنامج شامل لتدريب الاطباء المقيمين في فروع الاختصاص المختلفة وحسب الانظمة الحديثة للتدريب وبذلك يكون الطبيب المرسل للخارج مؤهلا تأهيلا علميا صحيحاً للتقدم لامتحان الاختصاص والحصول على درجة الاختصاص في الفرع الذي درب عليه .

ومن ميزات هذا البرنامج اختيار نوعية الطبيب والتأكد من مستواه قبل ارساله للخارج بحيث يكون نجاحه شبه مضمون وفي هذا رفع للمستوى وتوفير التكاليف .

يشرف على برنامج التدريب وعلى انتقاء الاطباء للتدريب داخل مستشفيات القوات المسلحة وعلى تنسيب الاطباء للدراسات الخارجية لجنة التدريب تشمل كبار الاخصائيين في الخدمات الطبية الملكية . ومن الجدير بالذكر ان برنامج تدريب الاطباء معترف به الان لدى كلية الاطباء الملكية وكلية الجراحين الملكية في بريطانيا .

كلية الاميرة منى للتمريض

بانشاء مشروع معالجة العائلات ظهرت الحاجة الى استخدام ممرضات على مستوى عال من التدريب ولم يكن من الممكن الحصول على العدد الكافي من حيث الكمية والنوعية من ضمن الممرضات في المستشفيات المدنية ولذلك تقرر توفير ذلك بانشاء كلية الاميرة منى للتمريض والتي شكلت سنة ١٩٦٢.

يشرف على هذه الكلية هيئة تدريسية من مستوى عال تحت الرئاسة الفخرية لسمو الأميرة منى وبرنامج التدريب يشبه النظام المتبع حاليا في بريطانيا وقد تم تخريج نخبة ممتازة من الممرضات من هذه الكلية مما ساعد على توفير معظم احتياجات الخدمات الطبية حتى الان دون اللجوء لاستخدام ممرضات من الخارج مع المحافظة على المستوى المطلوب وعلى النظام الرفيع الذي يتناسب مع النظام الذي يتحلى به جيشنا العربي الاردني .

كان الاقبال على التمريض في بادئ الامر محدود الا انه تحسن كثيراً في السنوات الثلاث الاخيرة فزاد عدد المرشحات المقبولات في الكلية الى ما يزيد عن خمسين طالبة في السنة الاخيرة ومدة الدراسة في هذه الكلية ثلاث سنوات تتخرج بعدها الممرضة برتبة ملازم .

وبالاضافة الى كلية التمريض هنالك ايضاً مدرسة لتخريج مساعدات للممرضات (مدة الدراسة ١٨ شهراً) ومما ساعد على الاقبال على التمريض في القوات المسلحة والذى زادت فيه العلاوات المهنية للممرضات بشكل ملحوظ بحيث اصبح راتب الممرضة الان يزيد عن راتب الفتاة الجامعية المستخدمة في ميادين العمل المختلفة .

مدينة الحسين الطبية

تم مؤخراً استكمال المرحلة الاولى والثانية من بناء هذا المشروع الضخم فالمستشفى يتسع لحوالي ٧٠٠ سرير ويوجد ضمن المدينة الطبية اماكن لسكن جميع المهن الطبية والفنية العاملة فيه وكذلك يوجد عدد كبير من الاجهزة الضخمة وبها قاعات محاضرات وملاعب وجامع ومطعم وبذلك استحقت فعلا الاسم الذى اطلق عليها حديثاً وهو مدينة الحسين الطبية .

يتم الان تأثيث المستشفى بقرض من المانيا الغربية وقد تم فعلا استلام قسم من المعدات والالات وسيتم تجهيز هذا المستشفى التعليمي الضخم في آخر هذا العام .

وينتظر ان تكون مدينة الحسين الطبية مركزاً للاختصاصات العالية ومؤسسة تعليمية من طراز فريد في نوعه في المنطقة باسرها وهو يعتبر النواة الرئيسية للدراسة السريرية في كلية الطب .

ومن المعالم البارزة لنهضة الخدمات الطبية في الناحية العلمية انشاء وحدة تشخيص وجراحه القلب المفتوح في سنة ١٩٦٩ والتي تم من خلالها اجراء عدد من العمليات المعقدة والناجحة بمستوى يضاهي ما يجرى الان في الدول الكبرى وكذلك انشاء مركز للكلية الصناعية ومركزا لجراحة الاعصاب وعدد آخر من الاختصاصات التي تغطي مختلف اوجه النشاط الطبي الحديث

ان الاقبال الهائل على المعالجة في مستشفيات القوات المسلحة والعدد الكبير من الاختصاصين ذوى المستوى الرفيع الموجودين حالياً لهو خير شاهد على ما تقدمه هذه الخدمات من مساهمة فعالة في تحسين مستوى الانسان في المجتمع الاردني وهي تعد بحق طليعة لانجازتنا المعاصرة ومفخرة من مفاخر المجتمع الاردني الحديث الذى يقود مسيرة نهضته جلالة قائدنا الاعلى الحسين المفدى

أما المشاريع التي انجزتها القوات المسلحة او ساهمت في انجازها بصورة مباشرة فيمكن معرفتها من دراسة المساهمة المباشرة التي قدمها سلاح الهندسة الملكي فهي كما وصفها قائد السلاح في التقرير التالي : —

المشاريع التي قام بها سلاح الهندسة من عام ١٩٦٠ حتى الان

الاردن بلد نامي ، ففي الخطة الخمسية الاولى من هذه التنمية ظهر لحيز الوجود في هذا البلد المكافح عملية اقامة السدود وانشاء قنوات الري الحديثة وتحسين موارد المياه كعنصر اساسي من عناصر تقدم الاردن وازدهاره ولما كانت هذه العملية تتطلب جهدا كبيرا وحشر كل الامكانات



المتوفرة في هذا البلد كان لا بد لسلاح الهندسة الملكي القوي بامكاناته وبأيادي رجاله الفنيين آنذاك الا أن يشترك ويساهم في تنفيذ هذه المتطلبات الضرورية من حياة الاردن الحديث .

ومن هنا ومن هذا المنطلق وفي اوائل عام ٩٦٠ وتحت عنوان قول الحسين المأثور فلتبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة فلم يكن في امكان سلاح الهندسة الملكي آنذاك الا ان يكون سباقا لهذا النداء العظيم واخذ على عاتقه تنفيذ القسم الاكبر والاهم من الاعمال الملقاة على كاهل الدولة ضمن هذه الخطة . ومن هذه الاعمال .

● انشاء سد القطرانة .

وهو اول سد حديث ينشأ في الاردن يقع على الطريق الصحراوي جنوب محطة سكة حديد القطرانة بحوالي (١٢) كيلو مترا ويتسع هذا السد الى حوالي مليون متر مكعب من الماء، تم انهاء العمل في هذا السد سنة ١٩٦٣ ويستفيد منه جميع عشائر البدو القاطنون في تلك المنطقة .

● انشاء سد زقلاب .

وهو أكبر وأضخم سد حديث تم انشاؤه وهو تتمة لمشروع قناة الغور الشرقية ويقع في الغور الشمالي من نهر الاردن ويعتبر اكبر مصدر لمياه الري بعد قناة الغور الشرقية تم انهاء العمل في هذا السد سنة ١٩٦٥م ويعتبر هذا السد ركيزة اساسية في التصنيع الزراعي في غور الاردن الخصيب.

● المساعدة في انشاء كل من سدي الكفرين ووادي شعيب .

وهذان السدان أيضا تتمة لمشروع قناة الغور الشرقية في المستقبل وتقع في غور الاردن الجنوبي . تم انهاء العمل في هذين السدين في اواخر عام ١٩٧٠ .

● المساعدة في شق الاقنية الفرعية لقناة الغور الشرقي .

وقد أخذ سلاح الهندسة الملكي على عاتقه شق ما يزيد على ثلاثمائة كيلو متر طول من هذه الاقنية الفرعية التي تغذيها قناة الغور الشرقية وقد تم انهاء العمل في هذه الاقنية عام ١٩٦٥م .

على أثر هذه الاعمال الحيوية التي قام بتنفيذها او ساهم في تنفيذها هذا السلاح بقسم بسيط من امكاناته وبعدد ضئيل من رجاله في أسرع وقت ممكن وفي اقسى الظروف فقد برهن هذا السلاح على ان يكون دعوة الجميع في أوقات السلم والحرب ، وعلى هذا الاساس فقد لبى هذا السلاح نداء معظم دوائر الدولة في الملمات وعند الضرورة وفي ضيق الوقت وعند صعوبة العمل، ومن هذه الاعمال ما يلي : —

مشاريع سلاح الهندسة الملكي

١ . مد خط انابيب المياه قياس ٦ بوصة من العروب في منطقة الخليل الى مدينة القدس في يوم وليلة وفي وقت كانت فيه مدينة القدس بحاجة حتى الى نقطة مياه وكان ذلك في صيف عام ١٩٦٢ .

٢ . المساعدة في مد خط انابيب المياه (١٢ انش) من عين سامية الى مدينة رام الله .

٣ . انقاذ مدينة معان عندما داهمها الطوفان عام ١٩٦٤ والمساهمة في اعادة بنائها من جديد .

٤ . حصر مجاري الوديان والسيول في مناطق الاغوار الجنوبية شتاء عام ١٩٧١ .

٥ . هدم أبنية قديمة وازالة انقاضها في وسط مدينة السلط .

٦ . المساعدة في شق الطريق الرئيسي الجديد عمان — القدس .

٧ . المساعدة في شق الطريق الصحراوي عمان — العقبة .

٨ . المساعدة في ترميم آثار جرش والمدرج الروماني في عمان .

٩ . المساعدة في انشاء مدينة الحسين للشباب بجهد آلي بلغت تكاليفه (١٢٨) الف دينار .

١٠ . حفر آبار ارتوازية واقامة نقاط تموين مياه في الصحراء الشرقية .

١١ . في حقل الخدمات الطبية :—

أ . انشاء مستشفى نابلس
ب . انشاء مستشفى رام الله
جـ . انشاء مستشفى الكرك
د . انشاء مستشفى اربد .
(مشروع معالجة العائلات)

ومن الاعمال الجليلة التي انيطت لهذا السلاح واخرجها الى حيز الوجود معتمدا في ذلك على بعض وحداته وهي مجموعة الاشغال الاولى ومجموعة الاشغال الثانية والتي بدورها جندت امكانياتها وبذلت جهدها فاحالت الحلم في شهور قليلة الى حقيقة واقعة وانتقل اخواننا في اطراف الجنوب من بيوت الشعر الى بيوت من الاسمنت المسلح (مشروع اسكان بدو الجنوب) حيث تم انشاء القرى النموذجية التالية ضمن هذا المشروع .

الموقع	عدد المساكن النموذجية التي تم انشاؤها .
الحسا	٢٠
القطرانة	٢٨
اذرح	٣١
ايل	٢٨
ابو اللسن	٣١
القرين	٣٠
الفردخ	٢٨
التويرة	٣٠

البقية على صفحة ١١

بسم الله الرحمن الرحيم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً .. بل أحياء عند ربهم يرزقون صدق الله العظيم

شهداء الواجب .. والشرف .. والحرية



جندي الشهيد
حمد عجي عواد الشلول
دوقرا – اربد



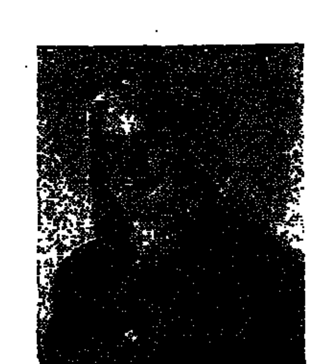
الجندي الشهيد
عبد الله نزال سالم
دراع الخشاش – عمان



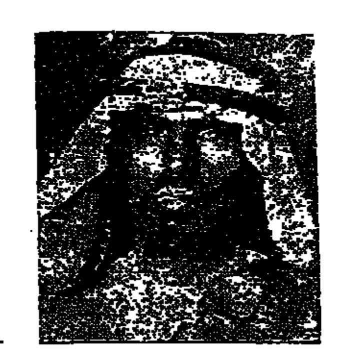
الجندي الشهيد اللاسلكي
احمد محسن فالح
اربد



الشهيد الجندي اللاسلكي
علي عطية عوض
(سيزيا – نابلس)



الوكيل الشهيد
محمود جميل ناصر
بيت عنان/القدس



الجندي الشهيد صلاح احمدسليمان
المدسية – اربد



الجندي الشهيد
فاضل عرقوب
بني صخر



الجندي الشهيد
حميدان عيث
عال/مادبا



الجندي الشهيد
سرحان محمد حسن
حريما – اربد



الجندي الشهيد
موسى محمد علي
عنجرة



الجندي الشهيد
نورس مطلق شريف
بني خالد



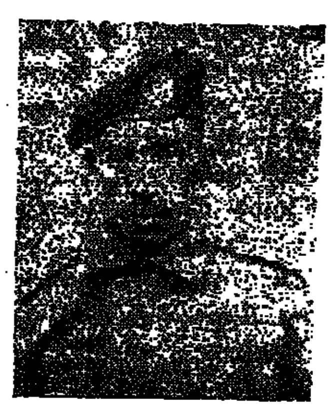
الجندي الشهيد
خلف عوض
عنزه



الجندي الشهيد
علي مصطفى ابراهيم
الطيبة/ربد



العريف الشهيد
سلطان محمود محمد الكوفحي
البارحة – اربد



الشهيد الجندي الاول
عبد الرحمن محمد كساب
مادبا



الجندي الشهيد
سلوم ماطر عيسى بني صخر
رجم الشامي/عمان



زهير حماد حامد
ساكب – جرش



الجندي الشهيد
فريد عبداللطيف يوسف
عربون/ جنين



الشهيد النائب
سليمان مفلح محمد
الموقر – عمان



الجندي الشهيد
صالح عبيد عيد
عنزه



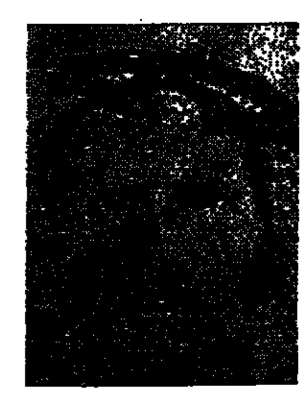
الجندي الشهيد
محمد علي عبد الله
عين جنا عجلون



الجندي الشهيد
ضيعان سليمان
المشيرق



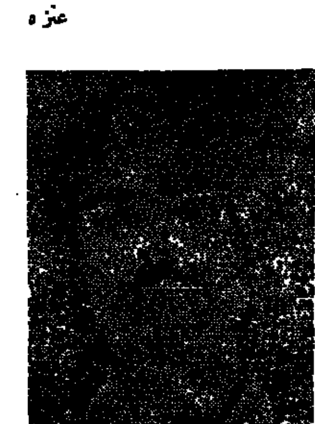
الجندي الاول الشهيد
محمد علي عواد البوريني
بورين – نابلس



الجندي الشهيد
مصطفى سليمان اسماعيل
الرمان – السلط



الجندي الشهيد
موسى سلامه
بئر السبع




الجندي الشهيد
احمد فريج مطلق
كفرنجة – عجلون



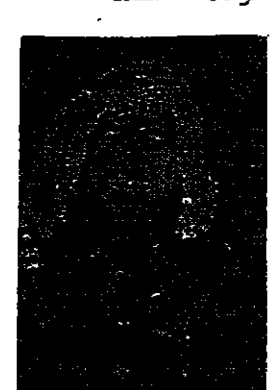
الجندي الشهيد
علي عبدالله مناور
ابو عبيده/عجلون



الجندي الشهيد
أحمد حسن عبد النبي
ساكب – جرش



الشهيد اشتيان احمد مسلح
سول – الكرك



الجندي الشهيد
محمود خليل اسماعيل
بيت عور/رام الله



الشهيد
عبد الله فالح محمود
عين جنا – عجلون



الشهيد الجندي
يوسف حسن عبد الرحمن
الخليل – عراق المنشية



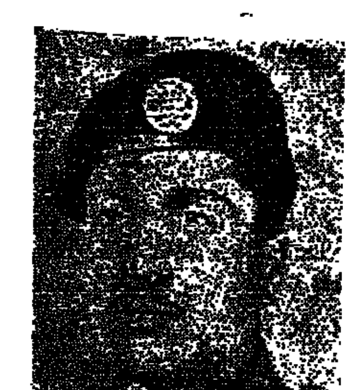
الشهيد محمود خليل أسعد زين
مجدل بن فاضل – نابلس



الشهيد محمد سالم الرقاد



الشهيد فلاح محمد دحيلان
الحويطات

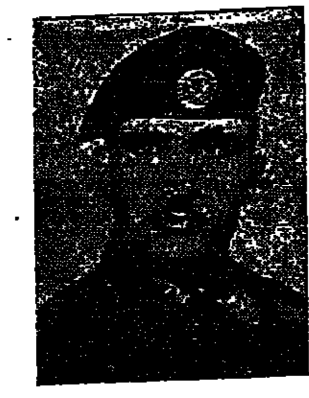


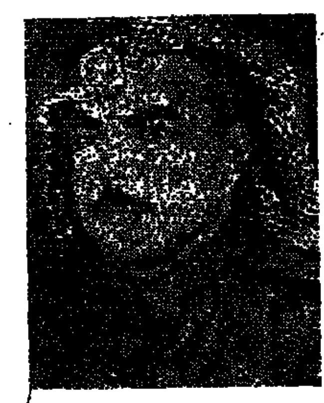
الشهيد العريف اسماعيل خليل اسماعيل
الجيزة – مادبا

بسم الله الرحمن الرحيم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً.. بل أحياء عند ربهم يرزقون صدق الله العظيم

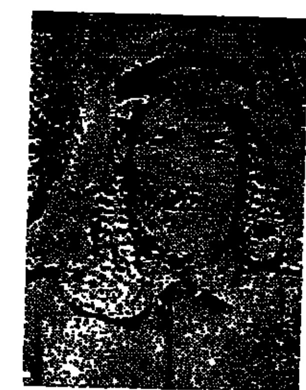
شهداء الواجب.. والشرف.. والحرية


الامام الشهيد الشيخ
احمد سليمان فلاح

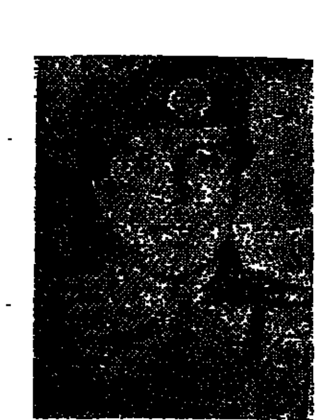

الجندي الشهيد
جمعة أحمد محمود
الصريح/اربد


الشهيد العريف
محمد نايف محمد
صمد – اربد


الجندي الشهيد
محمد فريد موسى
الطيبة – اربد

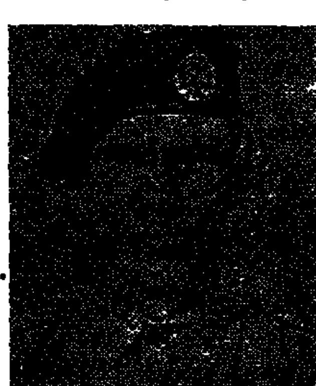

الجندي الشهيد
طالب شحاده سالم الفقهاء
لب/ الكرك

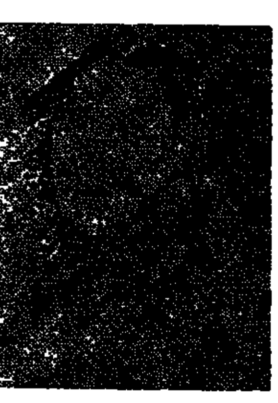

الجندي الشهيد
مسلم قاسم مطير
الكرك


الجندي الشهيد
محمد خليل عبد الحي
الخليل/بني نعيم


الشهيد الجندي
عبد اللطيف مفلح


الشهيد
محمد محمود احمد فريوان
خرجا /اربد


الجندي الشهيد
عيد فياض راشد العظامين
ام القطين/المفرق


الجندي الشهيد
تميم أحمد حسن الريماوي
بيت ريما/رام الله

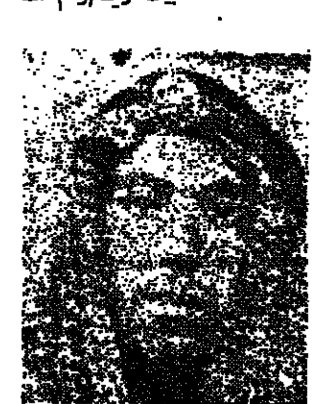

الجندي الشهيد
عبدالله سليمان مسلم


النائب الشهيد
سحيمان ارشيد
نتل/ماديا


الجندي الشهيد
علي مقبل سليمان

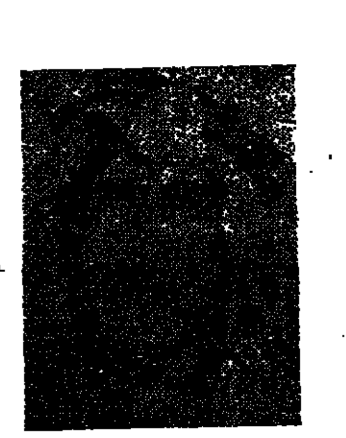

الجندي الشهيد
محمد احمد فلاح
كفرنجة – اربد


الجندي الشهيد
بركات محمد علي
حريما – اربد

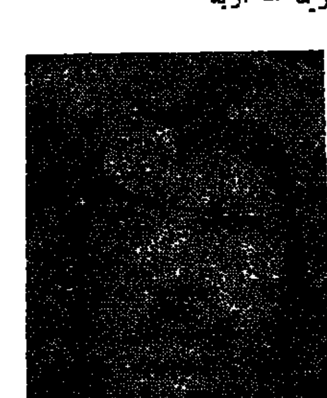

الجندي الشهيد
علي موسى علي
كفرنجة – اربد

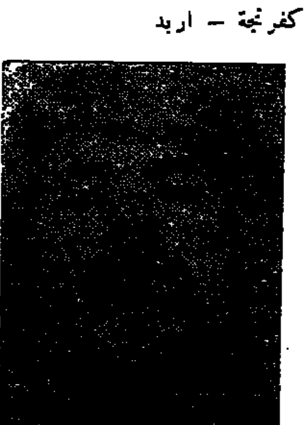

الجندي الشهيد
ابراهيم محمد عبد الله
نوبا – الخليل


الجندي الشهيد
حسن سليمان محمد
ناعور/عمان


الجندي الشهيد أحمد فريح
مطلق
(كفرنجه – عجلون)


الجندي الشهيد هزيل سلمان سليم
ماعين – ماديا

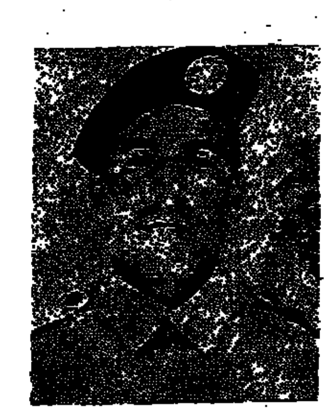

الجندي الشهيد
صلاح احمد سليمان
العدسية – ناعور

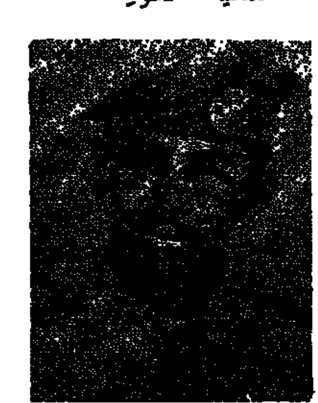

الجندي الشهيد
محمد قاسم مصطفى
المزار/اربد


الجندي الاول الشهيد
محمد سليمان فياض
ناعور / عمان


الجندي الشهيد
محمود علي حسن الخراويه
غور ابو عبيدة/ اربد


الجندي الشهيد
عبدالمجيد فهد عبدالنبي
ساكب/جرش


الجندي الاول الشهيد
حسن عيد ربه
بئر السبع – ماديا


الجندي الشهيد
حسن عبد الرحمن

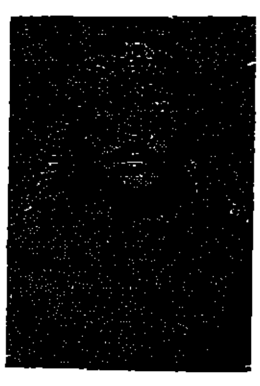

الجندي الشهيد
حامد محمد حمد
صرف – الكرك


الجندي الشهيد
خالد يوسف عبدالفتاح


الجندي الشهيد
شحاده مصطفى اسماعيل
بئر السبع


المدفعي الشهيد عبد الله
سليمان سليم
الشوبك – معان


الجندي الشهيد
ابراهيم يوسف ابراهيم
طوباس – نابلس


الشهيد عامر حسين عودة
الجرم – جسر الشيخ حسين


الجندي الشهيد
حسن محمد حامد
كفر ثلث / طولكرم


الجندي الشهيد
جميل محمود أحمد
عراق/الكرك

تحية الى جنودنا الأبطال

ربـــع قرن في جهـــاد

عمر استقلالنـــا خـــمسة وعشرون ربيعاً فقد ولد عام ١٩٤٦ في عهد المغفور له باني مملكتنا الاردنية الهاشمية عبدالله بن الحسين وهو في هذه الايام يستقبل عامه السادس والعشرين في هذا العهد الزاهر . عهد حفيده البطل باعث نهضتنا الحسين المعظم .



خمسة وعشرون عاماً . عاشها الاردن في بذل وسخاء . وفي تضحية ووفاء . مع الجهد والعمل والسعي الكبير . ومع الايام التي عاشها . والاعوام التي انقضت عمر وحياة .

عمر في كل مجال . وحياة في كل ناحية .

وتتجلى هذه كلها . بأبهى صورها في عمر الجيش . وفي حياة الجندية .

الجيش الـــذى يندفع الى مدارج الرقي بخطوات حثيثة ويسعى الى الاتقان والاجادة في كل مجال .

فالتدريب على قدم وساق في كل وحدة . وعلى كل مستوى مع العرق الذى يتصبب من الوجوه . والغبار الذى يتطاير الى هذه الوجوه تعقد على محيا جنودنا اوسمة المجد والفخار والعزة والكرامة .

والروح المعنوية التي تملأ النفوس . وتلهب حماسها . وتذكي نشاطها تقف كقوة تدفع قوة . وعزيمة تشد ازر عزيمة اكتسبها جنودنا مـــن ايمانهم بربهم وبأنفسهم . وايمانهم بوطنهم وبمليكهم وهذا الايمان الراسخ الوطيد اورثهم الثقة المطلقة الثقة بالنفس الكبيرة وبالوطن المفدى . وبالقائد الملهم .

وهاهم اليوم على العهد . ماضون . يحافظون على مكاسب هذا الجيش الابي ليظل درعاً واقياً وسياجاً متيناً لتحقيق اهداف أمتنا العربية التي تصبو اليها .

ان جيشنا مفخرة العرب كل العرب ضبطاً وربطاً . تدريباً وتهذيباً وفاء وفداء . وعليه تعقد آمال كبار لتحقيق الحلم الكبير في معركة النصر الكبرى باذن الله .

ولذلك وفي هذا العيد عيدنا عيد استقلال اردننا الحبيب وعيد جيشنا الباسل . عيد الامة كلها نخاطبكم وكـــلنا فخر واعتزاز .

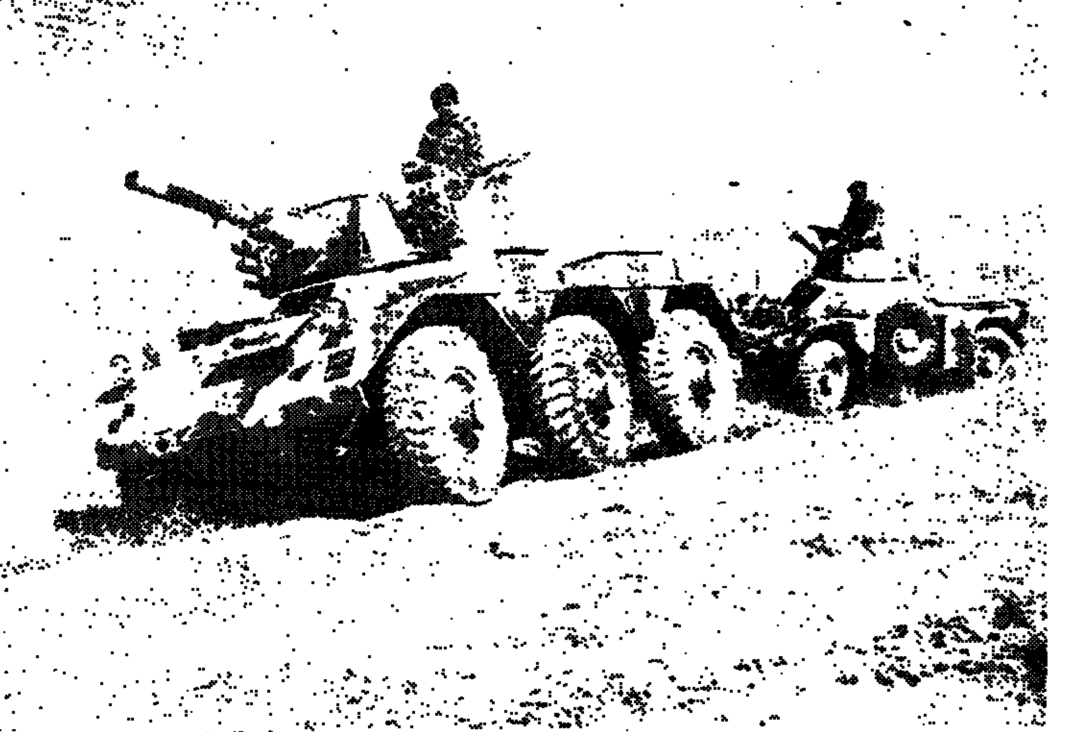
يـــا صناديد المـــدفعيـــة



ان المدفعية الأردنية مجلية في كل ميدان . وفي كل زمان الضاربة على الحدود قوة وعزماً منعة وعزة . يوجهها المهرة منكم . في صلابة الفولاذ .

ان الدقة والنظام والتسديد المحكم هي بعض مزاياكم ان من يشاهد رجال المدفعية في اثناء العمل يفعم الرجاء قلبه بالمستقبل الزاهر لجيشنا الباسل كي يحقق الاهداف السامية التي من آجلها نحيا . وفي سبيلها نموت

يا بواســـــل الـــدروع

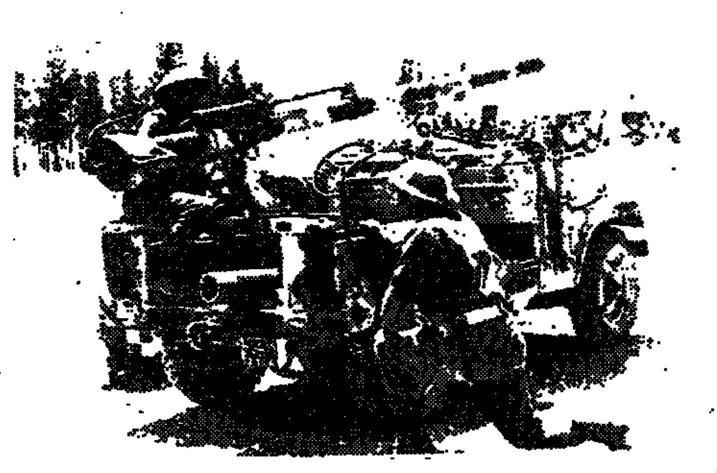


دروعكم من كل نوع ومن كل صنف

يدب فينا الأمل يوم تبدو امام أعيننا تصعد الجبال فتصعد الاماني الى قلوبنا .

رأينا ايديكم القابضة عـــلى مقاودها . تتحكم فيها . كما يتحكم الرأس في أعضاء الجسد .

فتحية لأيديكم الأمينة السليمة . القوية المتينة الماهرة . مرحى لدروعنا السائرة أمامنا . يحمي زحفنا وفي جوفها الفولاذي فلذات الأكبـــاد الصادقـــون المخلصون الاوفياء الأمناء .



ايها الاخوة في الجيش الشعبي :

يا زملاءنا في القتـــال . وشركاءنا في الدفاع

ايها المتهيئون لأخذ مواقعكم الى جانب مواقع إخوانكم من جنود قواتنا المسلحة الواقفين على حدود لا حدود لها سوى عزيمة جنودنا وعزيمة اخوتهم في الجيش الشعبي

فأنتم العضد والسند

انتم في الجبهة ولو عدتم الى عملكم العادي فأنتم الرديف والظهير استعداداً لليوم الموعود.

يا كماة الهندسة

ان خدمات سلاح الهندسة الملكي آصبحت مشهـــودة ومشهورة في الحقلين العسكري والمدني

فهذه سدود بناها
وهذه مطارات أنشأها
وهذه جسور شيدها
وهناك مياه أوصلها
ومدارس رفع بناءها
ومستشفيات ساهم في انجازها..

ان سلاح الهندسة مفخرة من مفاخر قواتنا المسلحة الاردنية في الجهد والعمل والبـــذل والتضحية فلهم التحية . ولهم التقدير .

يـــــا مشاتنـــا الابـــــطـــال ..



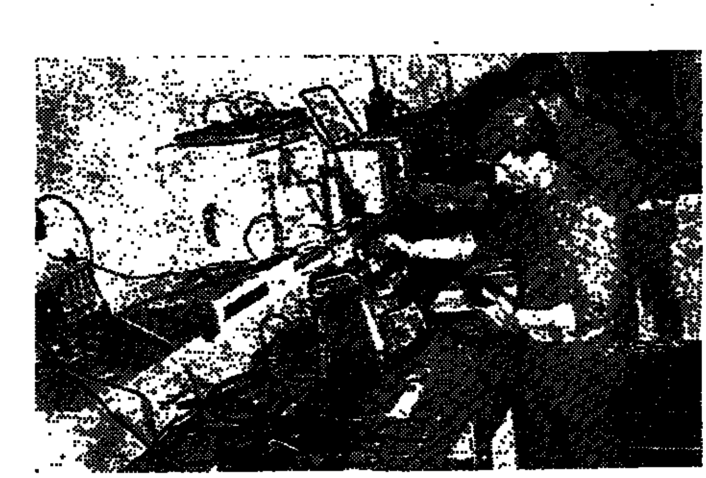
تسيرون . ويسير المجد والفخر في ركابكم . ترتفع هاماتكم كأنها تكتب المجد . وتخط في لوحـــة الخـــلود . سواعدكم حديد وعزمكم شديد وبأسكم عنيد . تنتشرون على أطول خط من الفداء والتضحية صنعتموه بدمائكم . وصبغكم بشرفه تقتتم الاعداء درساً قاسياً في عديد من الجولات :

فأنتم الـــذين المخلصون . الوافون بالوعد . والقابضون على الزند تتهيئون ليوم الفصل . احتفظتم بكتاب الله في صدوركم تسبقكم مشاعركم الى الميدان الكبير الى تحقيق الهدف وتحرير المقدسات .

اخي الجندي ..
السلاح هو سلاح القانون والنظام والضبط والربط والجهاد في سبيل الله .. القانون يدعوك لأن يكون سلاحك امينا .. نظيفاً ومحمياً .. النظام يدعوك لأن يكون سلاحك معك دائماً . جزءاً منك وقطعة من لحمك ودمك ومبادئك .. وحياتك .
حافظ على سلاحك في جميع الاوقات يحافظ عليك في اوقات الشدة .. وينقذ حياتك وحياة الوطن .

أخي الجندي ..
سلاحك الشخصي جزء مقدس من ايمانك وعقيدتك ومسؤوليتك .. تدافع به عن رسالتك ومبدئك .. وشرفك العسكري .. وكرامتك . حافظ على سلاحك من الخطأ حافظ على سلاحك نظيفاً .. حافظ على سلاحك أميناً .. سلاحك أمانة الوطن .. كلها عندك حافظ عليه بحياتك .

اخي الجندي في سلاح اللاسلكي الملكي

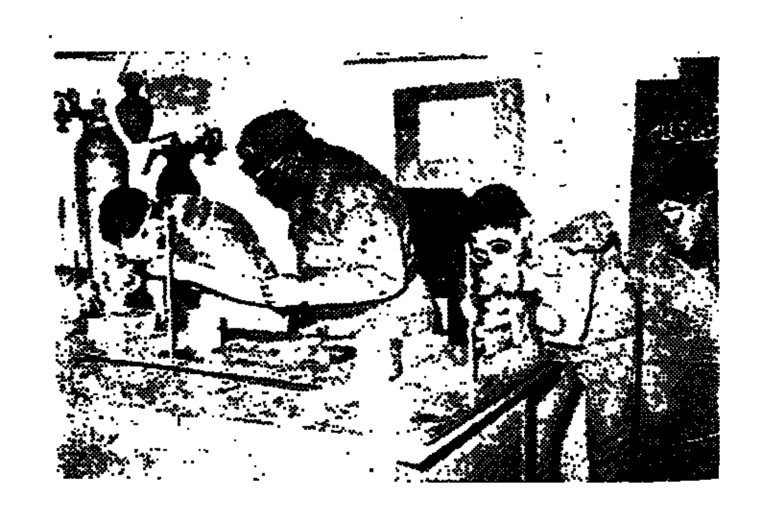


ان سلاح اللاسلكي هو أذن الجيش المرهفة ، وشريانه الحساس الدافع الى الأمام بكل حزم وعزم واقدام ، مع كل قواتنا وفي كل وحداتنا ، أجهزة وآلات ، في كل يوم تجديد ، وفي كل يوم تحسين وتطوير . وفوق الاسلحة وفوق الآلات انتم الرجال الذين اتقنتم العمل ، وسبرتم غور المهنة فجاء هذا السلاح مرآة صقيلة تعكس الوجه الصحيح للجندي الأردني الأصيل الذي اذا صال وجال ، كان الفارس المجلي . واذا تسلم جهازاً كان العارف ، واذا مد خطا سبق قلبه اليد في العمل .

فأحسسنا جميعاً أنكم تعملون بقلوبكم ؛ لأنكم تؤمنون بما تعملون .

فلكم تحية القلوب التي لها تعملون .







ايها المواطن الكريم

لما كانت طائرات العدو ومعداته الحربية مصممة ومجهزة لقتلك وتدميرك فهلا فوت على العدو أمله وهدفه وذلك باتباع ما يلي : —

(١) بناء ملجأ يتسع لكافة أفراد عائلتك .

(٢) اذا لم تستطع بناء الملجأ اختر غرفة متوسطة في الطابق الأرضي من غرف منزلك وحصن هذه الغرفة وقوها لتكون ملجأ عائلتك .

(٣) جهز ملجأك بالماء والطعام الكافي لمدة اسبوع ويوجد في الدفاع المدني رسم تخطيطي وتصاميم لملاجيء متنوعة اعدت خصيصاً لكل راغب كما واعفي انشاء الملاجيء من اية رسوم تسهيلاً لمهمتك في وقاية نفسك)

مديرية الدفاع المدني العامة



يارجال القوات الخاصة

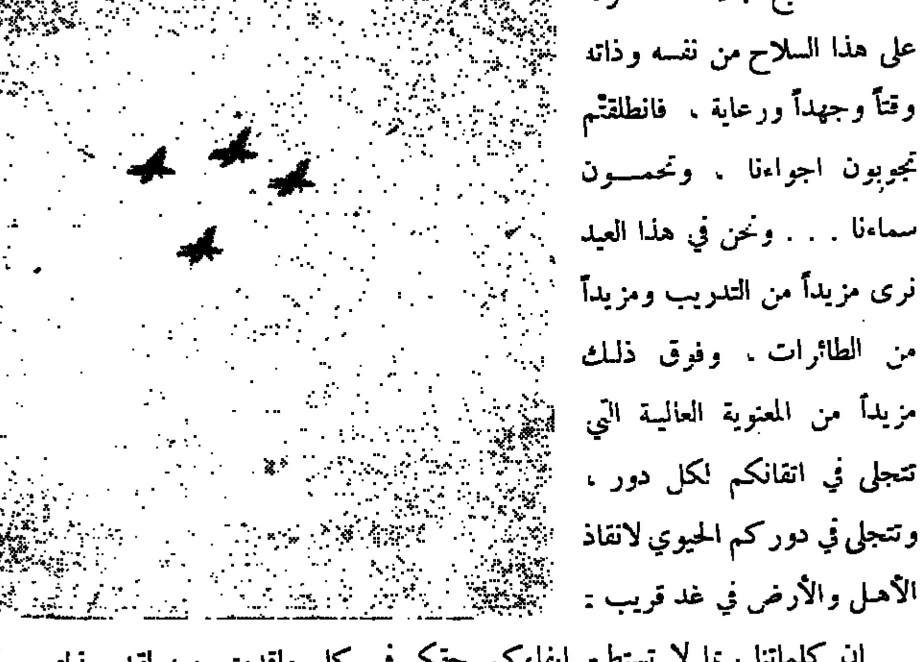
يا رجال القوات الخاصة يا من ربطتم أرضنا بسمائنا وحققتم وعد القائد البطل ببناء جيش قوي قادر يعرف كيف يملأ سماء وطنه بالرجولة والعزيمة ، وكيف يملأ أرض وطنه بتضحياته وبطولاته

لكم في هذا العيد عيد الشعب بأسره وعيد قواتكم المسلحة التهنئة والتقدير بما وصلتم اليه من حسن تدريب ولياقة واستعداد فالى الأمام بقيادة الحسين والله معكم .

● ● ●

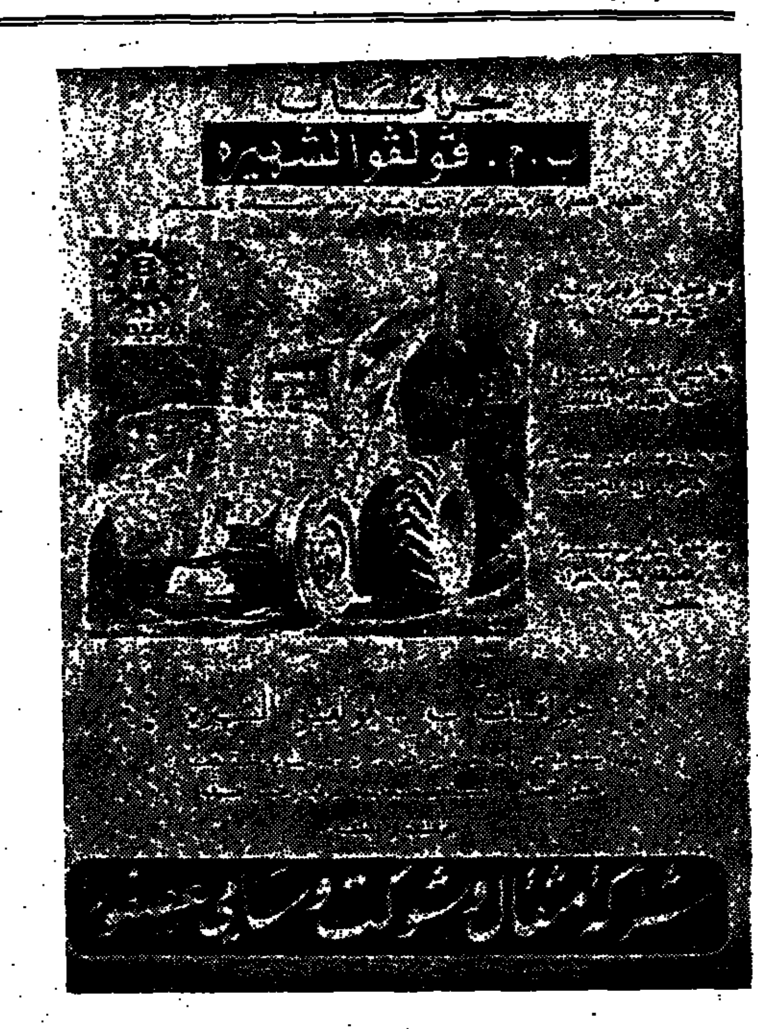
يا نسورنا الابطال

يا حماة السماء الأردنية



لقد اسبغ جلالة القائدالرائد على هذا السلاح من نفسه وذاته وقتاً وجهداً ورعاية ، فانطلقتم تجوبون اجواءنا ، وتحمون سماءنا . . . ونحن في هذا العيد نرى مزيداً من التدريب ومزيداً من الطائرات ، وفوق ذلك مزيداً من المعنوية العالية التي تتجلى في اتقانكم لكل دور ، وتتجلى في دوركم الحيوي لانقاذ الأهل والأرض في غد قريب :

ان كلماتنا ربما لا تستطيع ايفاءكم حقكم في كل ماقدمتموه ، لقد بذلتم وأعطيتم وطنكم خير البذل والعطاء ، وجدتم حتى بأرواحكم لتظل سماء بلدكم منيعة .



اعلان

١ . أسند للمتهم المرشح المرمج رقم ٨٦٠٧ عبد الكريم محمد حمدان من مرتب كتيبة المدفعية / ١٨ سابقاً وفار من وجه العدالة جرم الاختلاس.

٢ . ونتيجة لمحاكمته غيابياً امام المجلس العسكري الثاني قرر المجلس بتاريخ ٧٢/٤/٣٠ ادانته بالجرم المسند اليه والحكم عليه بالحبس لمدة (خمس سنوات) سنداً للمادة ٢٤ من قانون العقوبات العسكري مع تضمينه قيمة النواقص عن عهدته والبالغة مجتمعة ٣٩٫٩٠٧ تسعة وثلاثون دينارا وتسعماية وسبعة فلسات .

٣ . بتاريخ ١٩٧٢/٥/١ صادق رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الاردنية استنادا للصلاحيات المخولة اليه على قرار المجلس العسكري المشار اليه بأعلاه . ٧٢/١٨٠

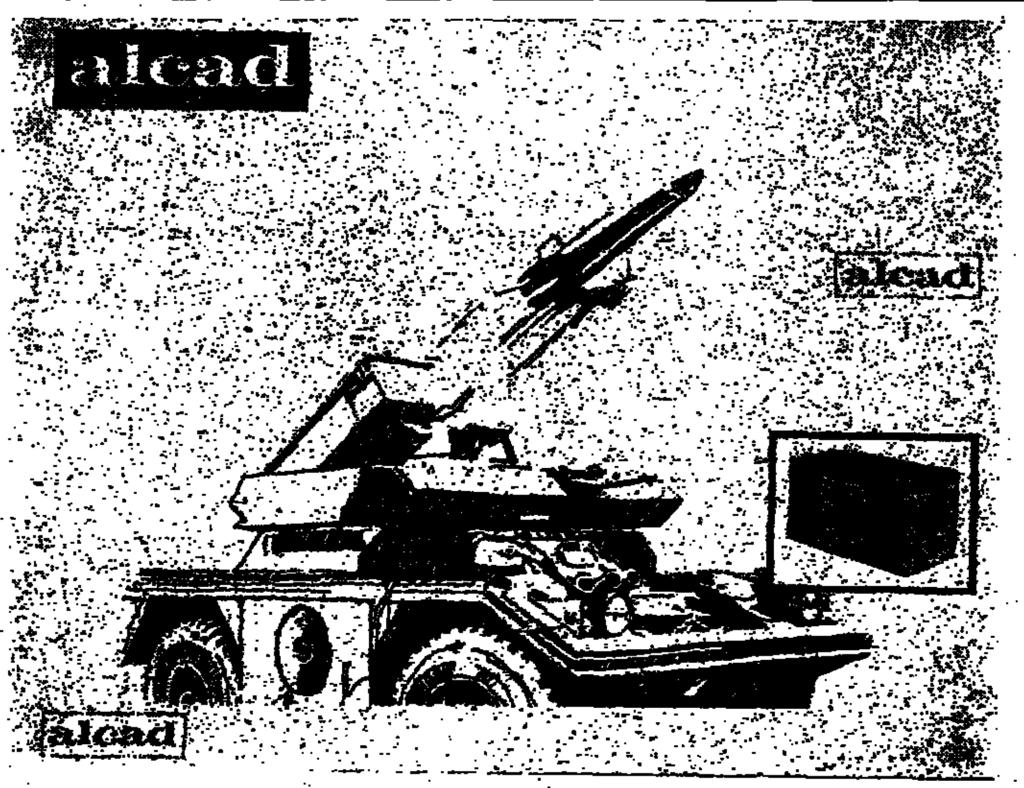
اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (مضخي حريق بودرة ناشفة سعة ٢٥٠ كغم بدون عجلات) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة.

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٦/٢٨ .

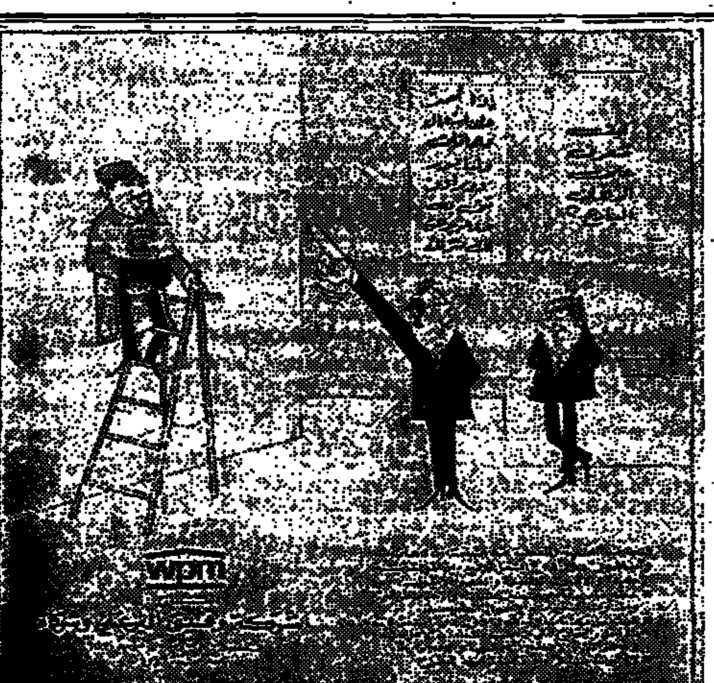
٧٢/١٧٦ (لجنة العطاءات)

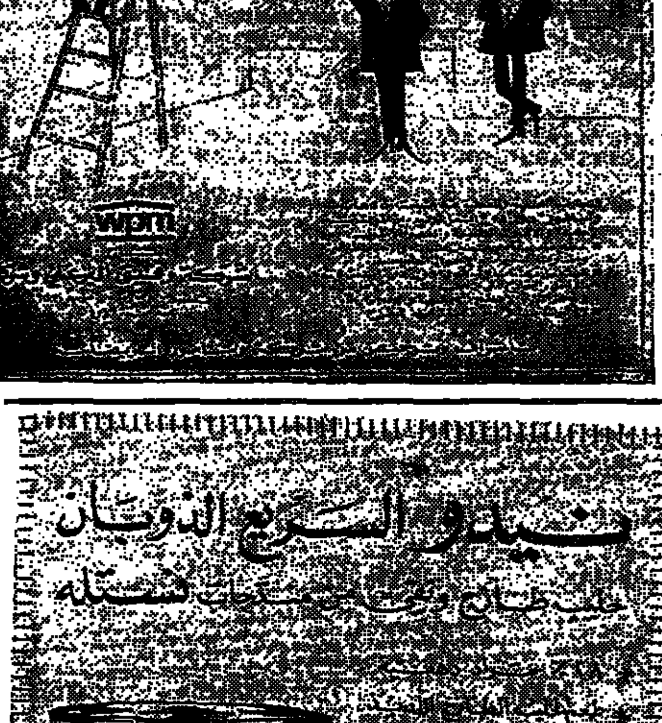


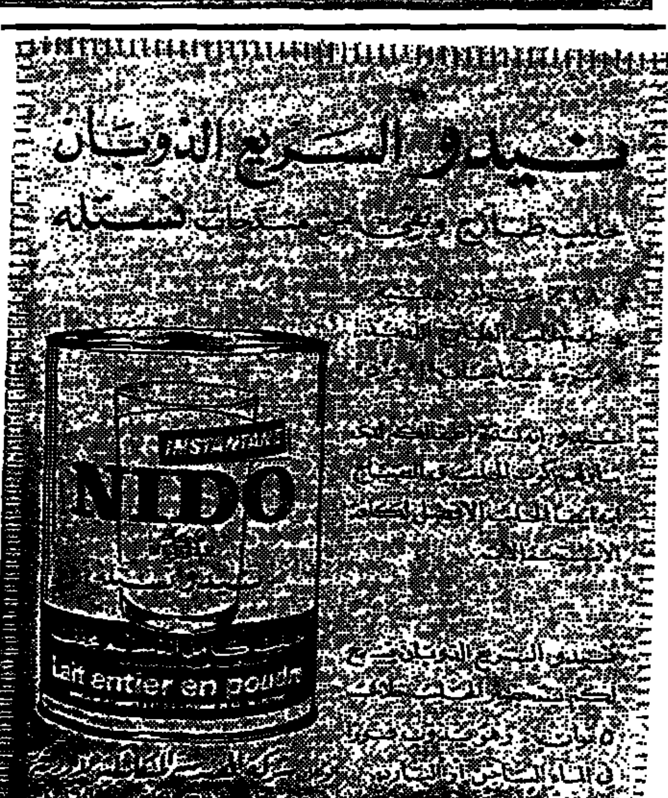


الكـــاد

بطاريات نيكل كاديموم القلوية : هي افضل البطاريات اعتماداً للخدمات الصناعية والعسكرية وتخدم هذه البطاريات لفترات تصل لمدة ٣٠ عاما . الوكلاء : شركة وفا الدجاني واولاده









اعلان

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى (كيماويات للمختبر الطبي).

على الراغبين في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبية الملكية مصطحبين معهم رخص المهن لاستلام دعوة العطاء.

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٧/١ .

ترفق العروض بتأمين قدره (١٠٪) عشرة بالمائة من قيمة المواد ولاينظر بأي عرض بدون تأمين

٧٢/١٧٧

اعلان

طرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم (١ /٧٢) لبيع مواد خرده .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات (مجانا)

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٢/٥/٣٠ .

رئيس مجلس الادارة

٧٢/١٧٥

اعلان

طرح عطاءات

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التالية : —

عطاء رقم (٧٢/٤١) خراطيم.
عطاء رقم(٧٢/٤٢)لتوريدانابيب
عطاء رقم (٧٢/٤٣) لتوريد اختام رصاصية وأسلاك ومكابس للصهاريج

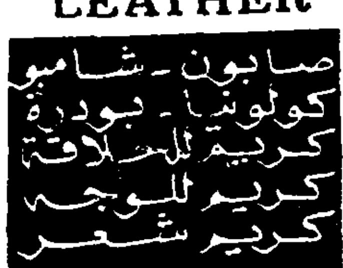
يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلساً للنسخة الواحدة عن كل عطاء .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/٧/٢ .

رئيس مجلس الادار

٧٢/١٧٩





دور القوات المسلحه في الاعمار – تتمة

وفي حقل التربية والتعليم فقدساهم هذا السلاح في مساعدة وزارةالتربية والتعليم في انشاء ابنية المدارس في كل من قرى الضفة الغربية وقرى الضفة الشرقية ومن هذه المدارس مدارس القرى :–

مدارس اللواء الجنوبي

اسم المدرسة	التفصيلات	التكاليف فلس	التكاليف دينار	والانتهاء
مدرسة صغير العمر	انشاء غرفتين ووحدة منافع	٩٨٣	٩٦١	٩٦٤/٤/٣٠
= الحسينيه	= =	٩٨٤	١٧٥٥	٩٦٤/٥/٢٢
= محي	= =	٥٤٦	٩٧٧	٩٦٤/٥/٣١
= الجدعا الجبور	= ٣ غرف =	٤٦٠	١٦٣٨	٩٦٤/٦/٢
= مجرا الخريشه	= =	٩٢٣	١٤٧٣	٩٦٤/٦/٤
= ذات رأس	= =	٤٤٠	١٥٨٩	٩٦٤/٥/٣١
= العراق	= =	٨٦٧	١٦٧٣	٩٦٤/١١/٢٤
= الجديدة	= اربع غرف ووحدة منافع	٦٥٧	٢٦٢٠	٩٦٤/٥/٢٢
= امرع وصرفا	= خمس = =	٨٠	٨٥٥٨	٩٦٤/٥/٢٢
= محي	= ستة = =	١٧١	٢٣٨٩	٩٦٤/٩/١٤
= خنزيره الطيبه	= =	٩٤٩	٢٨٠٦	٦٤/٦/٣١
= مدين ومرو	اتمـــام البنـاء القائم حالياً	٦٣٢	٢٠٢١	٩٦٤/٥/٢٩
= حجرا		١٢٢	٥٥٣	٩٦٤/١١/٢١
		٨١٤	٢٤٠٢٠	

مدارس اللواء الشمالي

اسم المدرسة	التفصيلات	فلس	دينار	والانتهاء
مدرسة ذكور قفقفا	انشاء خمس غرف حجر وبئر ماء قياس الغرفة ٥×٦	٠٨٥	٣٥٨٦	٩٦٥/٣/١٥
مدرسة ذكور زيتون	انشاء اربع غرف حجر قيـــاس ٥×٦ مع فرنده ووحدة منافع			
مدرسة ذكور برما	انشاء اربع غرف حجر قياس ٥×٦م مع فرنده ووحدة منافع	٣٣٦	٢٨٤٧	٩٦٥/٣/١٩
مدرسة ذكور نحله	انشاء ثلاث غرف حجر قياس ٥×٦م مع وحدة منافع	٦٩٧	١٨١٢	٩٦٥/٣/١٦
مدرسة اناث حرثا	(٦) غرف ٥×٦ مع فرنده ومنافع	٩٣٧	٣٢٧٠	٩٦٥/٢/٢٨
مدرسة ذكور كفرعان	(٤) غرف = = =	٥٧٩	٢٨٩٨	٩٦٥/٩/١٠
مدرسة ذكور كفر سوم	(٥) غرف مع فرنده	٠٢٩	٢٨٦٩	٩٦٥/٣/١٢
= = فاوه	(٦) غرف = = =	٢٦٤	٣٦٠٧	٩٦٥/٣/٢١
= = راسون	(٤) غرف = = =	٨٠٤	٣٨١٥	٩٦٥/٩/١٠
= = كفر عوان	(٦) غرف = = =	٥٣٢	٣٧٧٢	٩٦٥/٩/١٠
= = كفر ابيل	(٦) غرف اسمنت = =	٧٢٧	٣٤٤٠	٩٦٥/٩/١٠
مدرسة ذكور جديتا	انشاء (٨) غرف دكه وغرفة ادارة وفرندة ووحدة منافع	٧٧٤	٦٨٤١	٦٥ / ٩ / ١٠
= ذكور كفر الماء	انشاء (٦) غرف مع فرندة ووحدةمنافع	٢٩٧	٣٧٥٨	١٠ / منه
= = قميم	انشاء (٨) غرف = = =	٣٣٧	٤٢٢٨	٦٥ / ٣ / ١١
		٥١٣	٤٦٧٥٩	

مدارس الضفة الغربية :–

اسم المدرسة	التفصيلات	فلس	دينار	والانتهاء
مدرسة اناث عرابه / جنين	انشاء (٨) غرف معفرندةووحدةمنافع	٩٩٣	٥١٧٤	٦٤ / ١٢ / ٣١
مدرسة اناث عورتا	انشاء (٦) غرف = = =	٧٣٩	٤٠٣٨	٦٥ / ٢ / ٢٥
مدرسة ذكور قريوت	انشاء غرفتين حجرة ٥×٦مع فرندة	٠٦٩	١٣٥٦	٦٥ / ٢ / ١٣
مدرسة ذكور بروقين	انشاء غرفتين لمدرسة الاناث	٩٩٠	١٣٧٩	٦٤ / ١٢ / ٣١
مدرسة اناث بيت فوريك	انشاء (٤) غرف حجرة ٥×٦ممعفرندة وغرفتين للذكور	٩٩٢	٢٢٩٩	٦٤ / ١٢ / ٣١
مدرسة دير شرف	انشاء غرفتين حجر اضافية للاناث	٢٠٣	٢٤٨٣	٦٥ / ١ / ١٥
مدرسة بورين للذكور	وغرفتين للذكور	٣٠٠	٢٤٤٧	٦٤ / ٢ / ٢٨
مدرسة اناث الجلمه	(٣)غرف حجر ٥×٦ مع فرندةومنافع	٩٩٩	١٩٥٣	٦٤ / ١٠ / ١٣
مدرسة اناث ميثلون	(٥)غرف حجر٥×٦مع = =	٩٩٧	٣٦٤٩	٦٤ / ١٢ / ٣١
مدرسة ذكور قفين	(٣)غرف دكه ٥×٦ مع = =	٧٨٦	١٨٥٩	٦٤ / ١٢ / ١٦
مدرسة اناث بيت امر	(٤) غرف حجر ٥×٦ = =	٨٩٩	١٩٥٤	٦٥ / ٢ / ١٨
مدرسة اناث نوبا وخراس	اضافة (٤)غرف حجر٧×٧م	٦١٩	٢٨٧١	٦٤ / ١٢ / ٣١
مدرسة ذكوردير ساميا	(٤)غرف وفرندةوحدة منافع	٩٩٧	٢٢٩٩	٦٥ / ٣ / ٢٦
مدرسة ذكور ديرقديس	غرفتين حجر ٥×٦ ممع وحدة منافع	٩٤٥	١٧٢٤	٦٥ / ٣ / ٢٦
مدرسة اناث بيت فجار	(٤) غرف حجر٥×٦ممعوحدةمنافع	٩٩٨	٢٢٩٩	٦٥ / ٢ / ٣١
مدرسة اناث الخضر	(٤) غرف حجر ٥×٦ = = =	٩٩٥	٢٢٩٩	٦٥ / ٣ / ٢٠
مدرسة ذكور ابو ضعيف	(٣) غرف حجر ٥×٦ = = =	٨٦٥	١٧٢٤	٦٤ / ١٠ / ٣١
مدرسة ذكور كفر لاقف	انشاء غرفة واحدة فقط	٥٠٠	٦٣٢	٦٤ / ١٠ / ١٤
		٨٨٦	٤٢٤٥٢	

وعلى مستوى ازدهار البلد منالناحية السياحية فقد قام هذا السلاحبتصميم وتنفيذ بناية استراحة معان السياحية واخيرا وليس اخرا فقدقام هذا السلاح بما يلي :–

١ • انشاء بناية موظفي جمارك العقبه

٢ • انشاء بناية الحجر الصحيفي الاجفور

٣ • اقامة جسرين على نهر الاردن كخط مواصلات دائم بين الضفة الغربيةوالضفة الشرقية من المملكة وكان ذلك بعد حرب حزيران ، ولاتزال هذهالجسور قائمة وهي حلقة الوصلما بينسكان الضفة الشرقية واخوانهمسكان الضفة الغربية . والى ان يحين موعدبناء جسور العودة فنحن واياكمعلى موعد مع سلاح الهندسة الملكي.

هذا السلاح الذى قال فيه جلالةالملك المعظم قوله المأثور : –

وما سلاح الهندسة الملكي الاطليعةمن طلائع هذا الجيش ومفخرة منمفاخرهذا البلد تجسدت في ابنائه روحالتضحية كما تجلت فيهم المقدرة على البناءوالاعمال فهؤلاء الابطال الذين قاتلوا قتالا مريرا يوم الكرامة وروتدماءهم الزكية ارض الوطن هم الذين شقوافيه الطرق النائية وشادوا المدارس في المناطق البعيدة ، وحفروا الابار في الجهات الموحشه فكانوا خير منيعمر الارض ويحمي البناء ايها الرجال

كما تم فتح طريق السويمه البحر الميت الزاره بناء على رغبة ولي العهدالمعظم .

الجهد المخلص .. هو الجهد المنتج

بقلم : ابراهيم صايل

المخلصون الصادقــون المؤمنون كثيرون والذين يتحدثــون عــن الاخلاص ليلاً ونهــاراً في مجتمعاتنا كثيرون . ولكن الذين يتخذون من الاخلاص شعاراً لتبرير تصرفات سيئة ويعتقــدون ان الاخلاص وسيلة للخلاص من المآزق –للاسف – ايضاكثيرون .

الاخلاص في مفهومي محبة وعمل وانتاج .

وبقدر الانتاجيكون الاخلاص وبقدر الاهمال تكون الخيانة .

والاخلاص يتدرج من الاخلاص للبيت الى الاخلاص للمسؤولية فالاخلاص للنظــام والدولة وكذلك يمكن ان تكون الخيانة خيانـــة للنفس وللبيت وللمبدأ وللنظام .

يدفعني الى هذا الحديث . حوادث طريفة مرت بي وتمر بكل انسان كل يوم ومع كل حادثة حكمة وعبرة .

كنت في بلد أجنبي طلباً للعلم وقصدت زميلاً ازوره في بيته . كنت احب ان ارى كيف يقضي اوقات فراغه ، وجدته يعمل ، منهمكاً في إصلاح قارب صغير ، يدهنه بشغف ولذة ، وجلست اراقبه . كنا نتحدث ، وخلال الحديث قلت له مازحاً: انت يا عزيزي تضيع وقت الدولة بعملك هذا فوقتك كله ملك لها . ولم يمهلني وببديهة حاضرة قال مبتسماً : وانت يا سيدي تضيع وقت دولتين : بدون عمل . وخجلت وفي اليوم التالي كنت اصلح جناح سيارتي المضروب منذ اشهر . لقد تعلمت من هذا الصديق درساً .

في بلدي صادفتني حوادث : موظف في أحدى الدوائر . كنت احتاج الى اخذ صورة طبق الأصل عن معاملة . وكنت اعــرف الروتين . كتبــت الاستدعاء والصقت الطوابع واخذتموافقة المدير ومشروحاته على الاستدعاء . ونزلت الى الطابق الأرضي . الى الموظف الذي كان يجلس مع زميلين له الى طاولة واحدة يتصايحون . وعرضت المعاملة . ودون ان ينظر قال لي : « تعال بكره». ووجدت نفسي انظر الى ساعتي . الثانية عشرة . بقي ساعتان لانتهاء الدوام الرسمي .وحاولت ان ارجوه : يا اخي : وقاطعني بعنف : قلت بكره . يعني بكره .. خرجت وقد ملأني الغيظ . . عدت الى المدير فارسل المراسل وأتاني بالصورة المطلوبة. لكي لا أظلم الموظف أقول . كنت ارتدي اللباس المدني ولم يكن الموظف يعرفني شخصياً .. واظنه كان مشغولاً مع زميليه في نقاش عن الاخلاص

وموظف آخر زرته في عمل كنت اعتقد انه يحتاج الى يومين. قابلني بابتسامة عذبه واخذ اوراقي وغاب فترةقصيرة وعاد وودعني . قرأت لافتة صغيرة على مكتبه تقول « الاعمــال الصعبة ننفذها فوراً اما المستحيلة فتحتاج الى بعض الوقت . لم اشرب عنده شاياً ولم نتحدث عن الاخلاص .

لست أعلم وسيلة لقياس الاخلاص . فهو لا يوزن أويكال ولكنه موجود وله اثره الفعال في تسيير الحياة . ولا اعتقد ان الحديث عن الاخلاص هو وسيلة تقييم حقيقية له . وقولنا ان فلانا مخلص او فلان غير مخلص مجرد قول لا بد ان يكون مبنيا على اعتبارات ليس الكلام احدها ولكني ارى ان وسيلة التقييم هي العمل والانتاج .

التاجر الذي يعمل لزيادة ربحه مخلص . ولكن اذا خلط غث بضاعته بسمينها وبخس الكيل وزاد السعر واخفى السكر واحتكر الحليب وغش ونافق وزور فهو غير مخلص حتى ولو كانت غايته هي زيادة الربح فالأمانةوالصدق شرطان للاخلاص

والعامــل الــذي يقضي وقته في عمل مخلص ، اما ان يضيع ووقته ووقت صاحب العمل في التهرب من واجباته والتظاهر بالعمل عندما يرى المسؤول عنه « غيمت » فهو عامل غير مخلص .

البقية على صفحة ١٢

تنويه

ورد بالأعلان رقم (٧٢/١٦٥) الصفحة (٨) من عدد جريدة الأقصى الصادر بتاريــخ ١٧/أيار/٠٧٢ والعائد لدكان الجندي أن اخر موعد لقبول المناقصات يوم ٧٢/٦/١٦ والصحيح هو ان اخر موعد ٧٢/٦/٦ فاقتضى التنويه .

خــاطرة

يحتفل الاردن بذكرى الاستقلال ويـوم الجيش ، وهاتـان المناسبتان المجـيدتان عزيزتان على قلب كل اردني بل كل عربي مخلص امين .

فالاستقلال جـاء نتيجة القيادة الواعية والجهد المتواصل والعمل الـدؤوب والكفـاح المستمر ، ويوم الجيش هو تخليد لقواتنا المسلحة الاردنية التي يرتبط تاريخها ارتباطـاً وثيقاً بتاريخ هذا البلدالمرابط المجاهد الذي انترع الاستقلال برباطة جأشه وطول أناتـه وبقوافل شهـدائه .. ولعلنا في ذكرى هذا الـيوم نتذكر أول ما نتذكر الاسرة الهاشمية العريقة التي كانت لها اليدالاولى والطولى في استقلال هذا البلد وبنائه على اساس مكين متين لاتزعزعه العواصف مهمـا اشتدت ولاتنال منه الاحداث مهما عظمت ، ونظرة فاحصة الى الماضي ترينا شهيد المسجد الاقصى جلالة المغفور لهالملك عبدالله بن الحسين وقد حقق الاستقلال بحكمته ودرايـته وبعد نظره واستـشهد وهو يوصي الخلف الصالح بقدسية الامانة وخلود الرسالة فآلت الراية الى جلالة الملك طلال بن عبدالله فأرسى دعائـم هذا الاستقلال وبذل مـن جهده وعرقه الشيء الكثير الى أن عهد بالامانه الى صقر من صقور قريش وقائد هاشمـي فذ .. عهد بها الى جلالة قائدنا الاعلى الحسين العظيم ، الحسين القائد الرائد ، الذى توج هذاالاستقلال بجلائل الاعمال وأجل الخدمات وجعل من الاردن بلداً نموذجيا سبق عمره باشواط بعيدة .. وحقق القول المأثور

يد تبني ويد تحمل السلاح

فالى حسـيننا في عـيد الاستقلال كل ولائنا واخلاصنا ومحبتنا ، وعاش الاردن بقيادته حراً عربياً رافع-الرأس موفور العزة والكرامة .



الجهد المخلص – تتمه

والموظف الذي يداوم دوامه كاملاً مخلص ، اذا لم يكن دوامه جاكيت معلق على الحائط وسيجارة مشتعله على المكتب او نظارة طبيه فوق صفحه مفتوحه والمراجعين يتذمرون على باب مكتبه ودائرته تعج بالاصدقاء والزوار والحديث بينهم مداره الاخلاص .

والفلاح الذي يزرع ويراقب الزرع (ويعشب) ويحصـد ويدرس ويكد فلاح مخلص اما الذي يبذر القمح وينام وعندما يأتي الحصاد . يحصد مع القمح الزوان فهو ليس مخلصاً حتى لو (كوع) حول القهوة ولف سيجارة (الهيشي) وتذمر من إهمال الحكومة .

والضابط والجندي مقاييس اخلاصهما مختلفة نوعاً ولكنها ملخصة في اداء كامل للواجب وصدق بالعهد . ووفاء بالوعد وانصهار في العمل حتى درجة الاحتراف واطاعة للانظمة واقتداء بالأفضل وحفاظاً على الكرامة واعتزازاً بالسلاح .

العبارة التي اعتز بها منذ خمسة عشر عاماً والتي اضعها نصب عيني كلما اوكل الى عمل ... واني اتمنى لو يعمل بها كل انسان هي «الجهـد المخلص هو الجهد المنتج» .

اخي الجندي ..

السلاح الذي بين يديك . من افضل واحدث الاسلحة في العالم .

ولكن سلاح الجيش الرئيسي هو سلاح النظام والطاعة والايمان .

افضل النظام والضبط والربط . هو النظام الذاتي الذي ينبع من ضمير الجندي ووجدانه وتمسكه بمبادئ الاخلاق العسكرية النبيلة .

افضل طاعة . هي الطاعة الواعية التي لايتردد صاحبها في فهم الامر المشروع ... وتنفيذه .

وافضل الايمان .. هو الايمان بالله والتمسك بعقيدة الدين السمح ، وحب الوطن والاخلاص والوفاء لقيادة الحسين الأمينة الشجاعة .

طبعت في

مطبعة القوات الاردنية المسلحة







هكذا من الأصل